

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الطريقُ إلى الجنةِ

(سورة يسّ 55 - 68)

أبادرُ لأتعلّم



أتعلّم من هذا الدرسِ أن:

- أتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً مجودةً.
- أفسّر معاني المفرداتِ القرآنيةِ.
- أبيّن المعنى الإجماليّ للآياتِ الكريمةِ.
- أصِفَ حالَ الأبرارِ في الجنةِ.
- أوضحَ فوائدَ إعمالِ العقلِ.
- أستنتجَ الأعمالَ التي تقرّبنا من اللهِ تعالى.
- أسمّعَ الآياتِ الكريمةَ تسميعاً متقناً.

اقرأ وأجيب:



ضع عنواناً للحوارِ السابقِ.

كيف استطاعتِ الأمُّ اقناعَ ابنتها بأداءِ الصلاةِ؟

ما هي الأعمالُ التي تُدخِلُ صاحبها الجنةَ؟

حزنتِ الأمُّ كثيراً على حالِ ابنتها التي بلغتِ الحُلُمَ، وما زالتْ مقصرةً في أداءِ الصلاةِ، فقررتْ إقناعها.

الأمُّ: ابنتي العزيزة! دعينا نصليّ معاً.

البنْتُ: لا يا أمّي، أنا مشغولةٌ، لديّ العديدُ من الواجباتِ المنزليةِ، ولديّ امتحانٌ غداً، وأنا ما زلتُ صغيرةً.

الأمُّ: إذن كأنك تقولين لي: أنا لا أريدُ الجنةَ.

البنْتُ: لا.. لا.. يا أمّي، أنا أريدُ أن أدخَلَ الجنةَ.

الأمُّ: الصلاةُ - يا ابنتي - هي عمادُ الدينِ، وأولُ ما تُسألين عنه يومَ القيامةِ. كيف ستدخلين الجنةَ، وأنت لا تُصليين؟

البنْتُ: وهل الصلاةُ هي السبيلُ لدخولِ الجنةِ؟

الأمُّ: هناك العديدُ من الأفعالِ التي تُدخِلُ الجنةَ، ولكن أولها الصلاةُ.



أستخدم مهاراتي لأتعلم

اتلو واحفظ



قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٍ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِفُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءِ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنْى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [يس]

أفكر في معاني المفردات القرآنية:

- 1 شُغْلٍ فَكَهُونٍ: فرحون بنعيم الجنة الدائم.
- 2 الْأَرَائِكِ: جمع أريكة، وهي سرير فاخر مزين ذو فراش ناعم.
- 3 مَا يَدَّعُونَ: ما يتمنون ويطلبون.
- 4 وَأَمْتَرُوا: انفصلوا وابتعدوا عن المؤمنين.
- 5 أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ: أكلفكم.
- 6 جِبِلًّا: خلقًا.

لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ : أَعْمَيْنَاهُمْ.

7

فَأَسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ : تسابقوا إلى عبور الطريق.

8

لَمَسَخْنَاهُمْ : غَيَّرْنَا خَلْقَهُمْ وَصُورَهُمْ.

9

نُعَمِّرُهُ : نُطِلُّ فِي عَمْرِهِ.

10

نُنَكِّسُهُ فِي الخَلْقِ : نَرُدُّهُ إِلَى أَرْدَلِ العَمْرِ.

11

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الْجَنَّةِ حَقِيقَةً

أفهم دلالة الآيات



تضمنت الآيات الكريمة مجموعة من الموضوعات، منها:

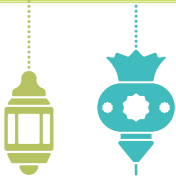
حَالُ الأَبْرَارِ فِي الجَنَّةِ :

أعدَّ اللهُ تعالى للأبرار نعيمًا أبدياً في الجنة يشغلون فيه هم وأزواجهم، في ظلال الجنات الوارفة يتكئون على الأسرة الفاخرة، يحصلون على كل ما يتمنون. والجنة نعيمها لا يشبه نعيم الدنيا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله تعالى: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»، ثم قرأ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ (السجدة: 17) (رواه البخاري ومسلم).

أنتعاون وأبين



◉ دلالة قوله تعالى: ﴿سَلِّمْ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾.



◉ وصف القرآن الكريم والسنة النبوية لنعيم الجنة.

أفكر وأعلل:



إعمال العقل:

يُعدُّ الشيطانُ عدوًّا لدودًا للإنسانِ، ولقد نجحَ في الوسوسةِ لآدمَ -عليه السلامُ- إلى أن أخرجَهُ مِنَ الجنةِ إلى الأرضِ، وتَوَعَّدَ بإضلالِ ذُرِّيَّةِ آدَمَ؛ كي لا يعودوا إلى الجنةِ مرةً أخرى، لذلكَ عَهَدَ اللهُ تعالى إلى بني آدَمَ ألا يطيعوا الشيطانَ، والإنسانَ العاقلُ لا يتَّبِعُ عدوَّهُ بل يُعْمَلُ عقلُهُ في التفكيرِ بالحقِّ الذي يجبُ أن يتَّبِعَهُ، فالذي يتَّبِعُ الشيطانَ فقد خسرَ خسرانًا مبيِّنًا، ويستحقُّ دخولَ جهنمِ، ويومَ القيامةِ تشهدُ جميعُ حواسِّه على ما قامَ به من ذنوبٍ.

أحدّدُ وأقترحُ:

أسباب كل مشكلة، والحلول المناسبة لها:

وصف المشكلة	سبب المشكلة	الحلول المناسبة للمشكلة
العاملة في المنزل تستهلك كمية كبيرة من المياه.
أحد الطلبة يرفع صوته على معلمه.
مريضة تتدمر باستمرار من المرض الذي أصابها.
يشكو من كثرة تراكم الواجبات المنزلية.



أفكر وأوضح:



فوائد إعمال العقل	مخاطر عدم الالتزام بالعهد مع الله تعالى
.....
.....
.....
.....



أفكرُ وأَعَلُّ:

⊙ إخبار الله - تعالى - عن الشيطان الرجيم بأنه أضلَّ كثيرًا من الناس في الماضي: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا﴾



أتعاونُ وأُوضِحُ:



⊙ كيفية صون الجوارح واستخدامها في الخير والطاعة:

الجوارحُ	كيفية المحافظة عليها	كيفية استخدامها في الخير والطاعة
العينان:
الأذنان:
اليدان:
الرجلان:
اللسان:

الدنيا دار زوال:

مهما طال عمر الإنسان في هذه الدنيا فمصيره الفناء؛ فهو يولد ضعيفًا، ثم تزيد قوته في فترة الشباب، وبعدها يرجع من بعد القوة إلى ضعف في مرحلة الشيخوخة؛ فينبغي للإنسان ألا ينسى نصيبه من نعيم الدنيا، وفي الوقت ذاته يحرس على ما يقرب به من نعيم الجنة الأبدية.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لرجل، وهو يعظه: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلِكَ، وحياتك قبل موتك». (رواه البيهقي)

أنتعاونُ وأستنتجُ:



من الأدلة الشرعية الأعمال التي تُقربنا من الله تعالى:

العمل	الدليل
.....	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». (رواه البخاري)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَايَكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ [لقمان: 14].
.....	قَالَ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ». (رواه البخاري ومسلم)
.....	قَالَ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». (رواه البخاري)
.....	قَالَ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ». (رواه مسلم)

أنظم مفاهيمي:

الطريق إلى الجنة

أعمالٌ دنيويةٌ تُوصِلُ إلى رضا الله تعالى:

- 1
- 2
- 3

فوائدُ أعمالِ العقلِ:

- 1
- 2
- 3

وصفُ حالِ الأبرارِ في الجنة:

- 1
- 2
- 3

أبادرُ لعملِ الطاعاتِ؛ حتى أنالَ رضا ربِّي، وأُحسِنَ تمثيلَ وطني.

أضعُ بصماتي





أجيب بمفردتي:

1 صف حال الأبرار في الجنة.

.....

2 بين العهد الذي أخذهُ اللهُ تعالى على بني آدم.

.....

3 وضح المواقف المختلفة من بني آدم من العهد الذي أخذهُ اللهُ تعالى عليهم.

.....

4 ما هي مخاطرُ اتباع الشيطان؟

.....

5 وضح خطورة تعطيل الإنسان لعقله عن التفكير في كل أموره.

.....

أثري خبراتي:

⊙ اكتب صحيفة تفكرٍ لوصف نعيم الجنة، وقدمها في الإذاعة المدرسية.

.....

.....

.....

.....

.....



أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقُّقه		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحرصُ على فعلِ الطاعاتِ؛ لأفوزَ بالجنةِ.			
2	أخشى اللهَ -تعالى- في جميعِ أحوالي.			
3	أستعيذُ باللهِ -تعالى- منَ الشيطانِ الرجيمِ.			
4	أعملُ عقلي قبلَ الإقدامِ على أيِّ عملٍ.			
5	أستثمرُ حواسي في فعلِ الطاعاتِ.			
6	أستحضرُ رقابةَ ربِّي في جميعِ أحوالي.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم وإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تعديلها أو نقاها استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أقرأ الحديثَ قراءةً سليمةً معبرةً.
- أعبرَ عن أهميَّةِ استقلاليَّةِ شخصيَّةِ المسلم.
- أوضحَ الصِّفَاتِ الإيجابيَّةِ لشخصيَّةِ المسلم.
- أميزَ بين التَّقْلِيدِ وَالْإِتِّبَاعِ.
- أحذَرَ مِنْ خطورةِ التَّقْلِيدِ والتَّطَرُّفِ.
- أسمَعُ الحديثَ جيِّداً.

الاقْتِدَاءُ فِي الْخَيْرِ

(حَدِيثُ شَرِيفٍ)

أَبْدِرْ لِاتَعَلَّمَ

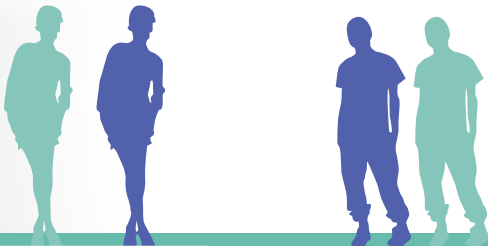


أَتَعَاوَنُ وَأَبِينُّ:

- سببَ ظهورِ الطَّالِبِينَ بمظهرٍ مُخالفٍ لزملائِهِمًا.
- دلالةَ استغرابِ الطَّالِبَةِ مِنْ مظهرِ زميلِيهِم.
- رأيي في تصرُّفِ الطُّلَّابِ مَعَ زميلِيهِم.
- الأمرَ الَّذِي يجبُ على المسلمِ فعلُهُ قَبْلَ الانقيادِ لتقليدِ النَّاسِ في تصرُّفاتِهِم.

تَجَمَّعَ الطَّلَبَةُ صَبَاحَ السَّبْتِ
لِلذَّهَابِ فِي رِحْلَةٍ تَرْفِيهِيَّةٍ نَظَّمَتَهَا
لَهُمْ إِدارَةُ المَدْرَسَةِ مُستبشِرِينَ
مُتَهَلِّينَ، فَلَفَتَ انْتِبَاهَهُمْ تَلْمِيذَانِ؛
ارتديا مَلابِسَ غَريبَةً وَقَصَّبا شَعْرَهُمَا
قِصَّةً غَيرَ مألُوفَةٍ، فَتَوَجَّهَ لهُمَا بَعْضُ
الطَّالِبَةِ لِيَنصَحُوهُمَا بلبسِ الزِّيِّ
الوَطَنِيِّ، فَقَالَا لَهُم: هَذَا شَأْنُنَا؛ مِمَّا
أَثَارَ نَوْعًا مِنَ الجَدالِ وَالخِصامِ

بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ فَدَجَّأُوا إِلَى مَعَلِّمِ التَّربِيَةِ الإِسْلامِيَّةِ، فَقَالَ لَهُم: تَذَكَّرُوا أَوَّلًا - يَا شَبَابُ - قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [النحل: 125]، ثُمَّ طَلَبَ مِنَ الطَّالِبِينَ البَقَاءَ مَعَهُ، وَأَخَذَ يَنصَحُهُمَا.



لا للتقليد



أستخدم مهاراتي لأتعلم:

أقرأ وأحفظ:



عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«لَا تَكُونُوا إِمْعَةً، تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا». (رواه الترمذي)

اتفكر في دلالة المفردات:

1 إِمْعَةً: الذي يتصرف تصرفاً غير صحيح مقلداً فيه الآخرين.

2 وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ: حكّموا عقولكم واختاروا الصواب.

أفهم دلالة الحديث:

تضمن الحديث الشريف وصايا للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يمكن أن نجملها فيما يلي:

المؤمن مستقل الشخصية:

لقد شرف الله تعالى الإنسان بحمل الأمانة وأنعم عليه بجملة من النعم، أعظمها العقل الذي يستتير به؛ ليفكر فيما يراه من أفعال أو ما يسمعه من أقوال، وخاطبه في القرآن الكريم بلغة العقلاء بقوله تعالى: ﴿لَقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾، ﴿يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ﴾... إلخ، وهذا ما يجعل العبد محكماً عقله مستقلاً بكيانه وشخصيته ورأيه مُميّزاً بين الحق والباطل، والخطأ والصواب، ولا يكون تبعاً للآخرين، فنهاه عن التقليد الأعمى قائلاً: «إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنًا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا».

والتقليد المذموم هو اتباع غير دليل عقلي أو حسي، وهذا الذي ذمّه الله - تعالى - ونبيه الكريم صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: 179].

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، وإسعاد وإعداد هذه الصفحة أو جزء منها أو تعديلها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.



أتعاون وأقارن



بيِّن التقليد والاتباع وفق الجدول التالي:



حكمة

مثال

مفهومه

الكلمة

لا يجوز

يجوز

.....
.....

.....
.....

.....
.....

تقليد الشر
اتباع الخير

أفكر وأناقش:



الحالات التالية مبيِّنا السبب:

السبب	السلوك		الحالات
	أعارض	أؤيد	
.....	ينقاد لزملائه في كل تصرفاته.
.....	تحب تقليد الأخريات في لباسهن غير المحتشم.
.....	يكرّر عبارات وألفاظاً غير مناسبة تُقال في الأفلام والبرامج التلفزيونية.

اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَنَبْذُ الْبَاطِلِ:

يوصينا الرسولُ الكريمُ ﷺ في الحديثِ الشريفِ بأنْ نُعْمَلَ عقولنا؛ لنحكمَ بها على تصرفاتِ الآخرينَ قبلَ أنْ نتقبلها أو نرفضها، فإنْ كانتْ أعمالٌ خيرةً وبراءً قبلناها واقتدينا بها، وإنْ كانتْ أعمالٌ شرًّا وظلمًا رفضناها وتجنبناها، قال ﷺ: «إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا». فالمسلمُ الذي يعمل بهذه الوصيةِ ينالُ الخيرَ في الدارين، فيعلو مقامه ويحترمه الناسُ في الدنيا؛ لأنه يقوم بعمل الخير ويحسن إلى الناس، وفي الآخرة ينالُ الجزاءَ العظيمَ من الله تعالى؛ لأنه أحسنَ عندما أساءَ الناسُ وظلموا.



أفكر واستنتج:

من الأدلة التالية ما حثنا الإسلام على اتباعه، أو ما نهانا عن فعله، في الجدول الآتي:

الحكمة	العمل		الدليل
	الأمْر	النهي	
.....	قال ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». (رواه البخاري ومسلم)
.....	قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: 8].
.....	قال ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تناجسوا، ولا تباعضوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض...» (رواه مسلم)



أفكرُ وأميّزُ:



ما يجوزُ اتّباعُهُ منَ المواقِفِ كما في الجدولِ التالي:



لا أتَّبِعُ

أتَّبِعُ

الموقفُ

استخدامُ الإنترنتِ في التعلُّمِ وَالبَحْثِ العِلْمِيِّ.

نشرُ الأخبارِ دونَ تَبَيُّنِ عِبَرِ وَسائِلِ التواصِلِ الاجتماعيِّ.

اتفقَ زملائي على الغيابِ الجماعيِّ عنِ المدرسةِ.

اتفقَ زملائي معَ المعلمِ على زراعةِ ساحةِ المدرسةِ.

أتعاونُ وأوازنُ:



بينَ آثارِ كُلِّ منِ اتبَاعِ الناسِ في فعلِ خَيْرٍ، واجتنابِ تَقْلِيدِهِمْ في فعلِ شَرٍّ.

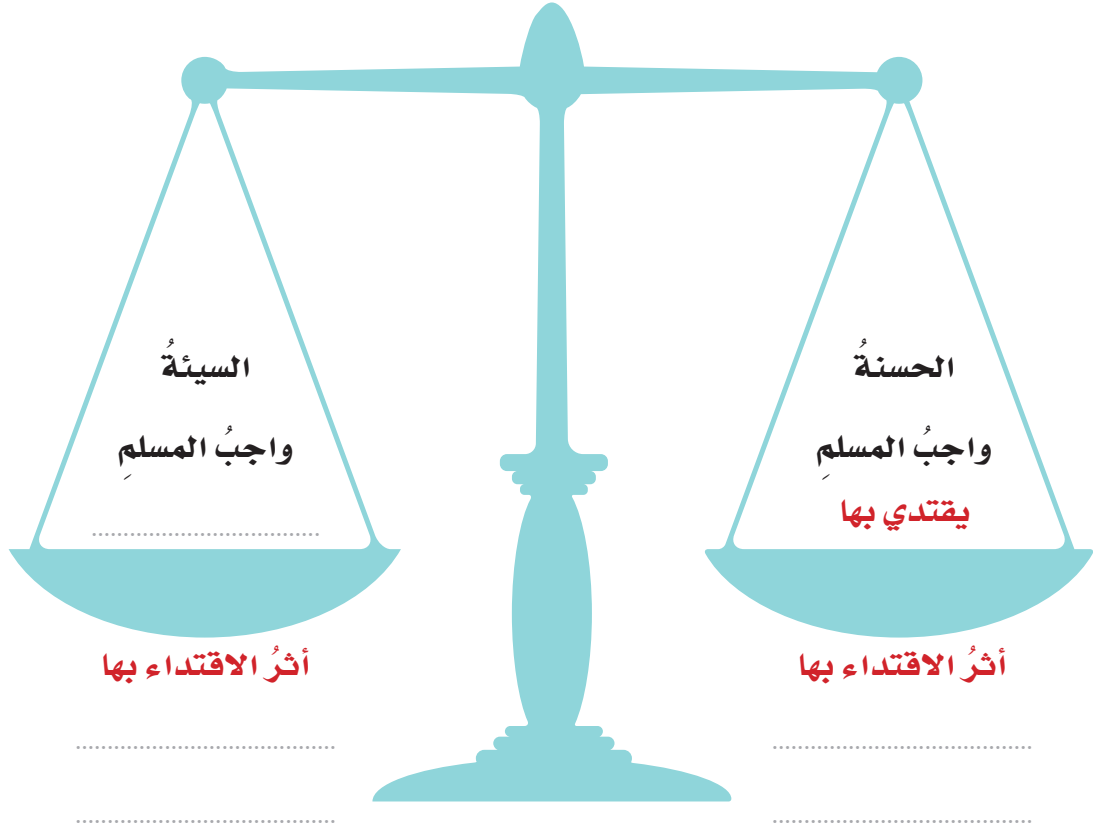
آثارُ تَقْلِيدِ الناسِ في فعلِ شَرٍّ

خسارُ الثقةِ بِنَفْسِهِ.

آثارُ اتبَاعِ الناسِ في فعلِ خَيْرٍ

ثِقَتُهُ الكَبِيرَةُ بِنَفْسِهِ.

أعمالُ الناسِ



أضغ بصمتي

أثقُ بنفسي ولا أهملُ
عقلي، وأفعلُ الأفضلَ لي ولديني
ووطني، مستخيراً ربِّي مستشيراً
أهلَ الخبرة.





أجيب بمُفردِي:

1 تدبر الآية الكريمة من سورة (فُصِّلَتْ) عن قوم صالحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثمَّ أجب: قال تعالى: ﴿وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ﴾ [فُصِّلَتْ: 25]

- ⊙ ما أسباب ضلال قوم صالحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟
- ⊙ ما مهمة قرناء السوء في الضلال؟
- ⊙ ما دلالة قوله تعالى: ﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾؟

2 ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ⊙ يكون المسلم قوياً إن اتبع شرع الله - تعالى. ()
- ⊙ المسلم الحق يعمل ما يرضي الله - تعالى. ()
- ⊙ رفض مشاركة زملائه احتجاجهم على إدارة المدرسة. ()

3 عبر بأسلوبك عن خطورة تقليد الناس في تصرفاتهم دون أعمال للعقل في الحكم عليها.

.....

.....

أثري خبراتي:

⊙ ابحث في القرآن الكريم عن قصة قوم كانوا إمعة، قلدوا الضالين منهم، فضلوا في حياتهم.

.....

.....

.....

أقيّم ذاتي:

© ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	جانب التقييم	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	لا أحبُّ أن أكونَ إمعةً في حياتي.			
2	أتحرّى فعلَ الصّوابِ، وإن لم يُعجب بعضَ الناسِ.			
3	أحرصُ على الاقتداء بسيدنا محمدٍ ﷺ في حياتي وكلِّ شؤوني.			
4	أقتدي بسيرة الصحابة الكرامِ رضوانَ الله عليهم.			
5	أتأسى بحكامي الكرام؛ لتفتي برجاحة عقولهم وقوة شخصيتهم.			
6	لا أبغضُ الناسَ إن أخطأوا، ولا أوافقهم على خطئهم.			

جميع الحقوق محفوظة © لوزارة التربية والتعليم لتسخير إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تعديلها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

الدرس الثالث

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أوضح أحكام الأيمان.
- أحدّد كفارة اليمين.
- أستنتج أنواع النذر.
- أذكر مواقف تنطبق عليها أحكام الأيمان والنذور.

الأيمان والنذور

أبادر لأتعلّم



يقول الله - سبحانه وتعالى:

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ...﴾
[المائدة: 89].

ويقول أيضًا سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ
فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ﴾ [البقرة: 270].

أستخدم مهاراتي لأتعلّم:

اتلو وأستنبط:



⊙ مضمون الآية الأولى.

⊙ مضمون الآية الثانية.

⊙ العلاقة بين اليمين والنذر.

اليمين لا تتعدّد إلا بالله - تعالى - أو بصفة من صفاته العلية:

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، أدرك عمر بن الخطاب، وهو يسيّر في ركب، وهو يحلف بأبيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم. من كان حالفًا، فليحلف بالله أو ليصمّت» (رواه البخاري). فلا يجوز للمسلم أن يحلف بغير الله - تعالى - بقصد التعظيم، كما يكره للمسلم أن يحلف بغير الله تعالى، ولو لم يقصد التعظيم ولا تتعدّد يمينه.



أفكر وأعل:

◉ عدم انعقاد اليمين لمن يخلف بغير الله - تعالى.

.....

.....

كراهية كثرة الأيمان:

نهى الإسلام عن كثرة الحلف في كل صروب التعامل بين الناس، خاصة في البيع والشراء، قال الله تعالى: **﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾** [البقرة: 224]، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: **«إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ، فَإِنَّهُ يُنْفِقُ، ثُمَّ يَمْحَقُ»**. (مسلم)

أنواع اليمين:

1 أيمان لا نؤاخذ بها:

◉ اللغو في اليمين هو: أن يحلف المسلم على ما يعتقد أنه صحيح، ثم يظهر له خلافه، أو هو الذي لا يستحضر معه الحالف نية اليمين، قال ﷺ: **«هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ، كَلًّا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ»**. (رواه أبو داود)

2 أيمان نؤاخذ عليها: وتسمى بـ(المنعقدة).

من الأيمان ما يؤاخذ عليها المسلم؛ أي يترتب على عدم الوفاء بها كفارة، ومنها:

◉ الحلف على معصية، كقطيعة الرحم، قال ﷺ: **«مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَيَّ ذَلِكَ»**. (رواه ابن ماجه)

◉ إذا حلف الإنسان على شيء مباح، ووجد خيراً منه، ترك الأول ونفذ الثاني، فيجوز له ذلك شريطة الكفارة عن اليمين، قال ﷺ: **«وَاللَّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا»**. (البخاري)

أفهم وأستنتج:



من الآية الكريمة التالية ما يلي:

قال تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ؛ إِنْ كَفَرْتُمْ مِنْ أُمَّةٍ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمْ أَوْ تَحْرِيرِ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: 89].

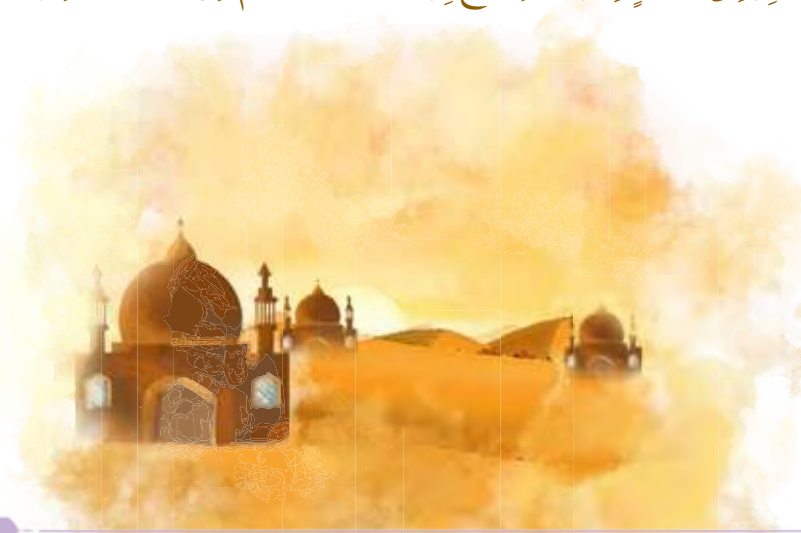
◎ طرق كفارة الأيمان:

◎ الحكمة من تنوع الكفارات.

◎ دلالة البدء بإطعام المساكين.

3 يمين نعاقب عليها:

وهي ما يُسمّى باليمين الغموس؛ أي: بالحلف الكاذب، ولعظمتها فلا كفارة لها إلا بالتوبة، قال الإمام مالك رحمه الله: «فَأَمَّا الَّذِي يَحْلِفُ عَلَى الشَّيْءِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ آثِمٌ، وَيَحْلِفُ عَلَى الْكَذِبِ، وَهُوَ يَعْلَمُ؛ لِيُرْضِيَ بِهِ أَحَدًا، أَوْ لِيَعْتَذِرَ بِهِ إِلَى مُعْتَدِرٍ إِلَيْهِ، أَوْ لِيَقْطَعَ بِهِ مَالًا، فَهَذَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِيهِ كَفَّارَةٌ». (الموطأ)





أقرأ وأستنبط:

من الدليلين التاليين أضرار اليمين الكاذب

أضرار اليمين الكاذب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأدلة

- ① قال ﷺ: «الْحَلْفُ مُنْفَقَةٌ لِلْسَّلْعَةِ، مُمَحِقَةٌ لِلْبَرَكَاتِ». (رواه البخاري)
- ② قال: جاء أعرابيُّ إلى النبي ﷺ، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكِبَائِرُ؟ قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ». قَالَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». قلتُ: وَمَا الِيمِينُ الْغَمُوسُ؟ قَالَ: «الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ». (رواه البخاري)

أتعاون وأحدد:



كفارة كل يمين: (لغو، منعقدة، غموس) للحالات التالية:

ما يترتب عليه	نوع اليمين			المثال
	غموس	منعقدة	لغو	
.....	أقسمتُ أنني سأسافر إلى أوروبا، فغيّرتُ رأيي وسافرتُ لأداء العمرة.
.....	أقسمتُ على شيءٍ صادقًا، فتبينَ خلافه.
.....	أقسمتُ على شيءٍ زورًا.

مفهوم النذر:

الندْرُ هُوَ أَنْ يَتَعَهَّدَ الْمُسْلِمُ الْقِيَامَ بِطَاعَةِ اللَّهِ -تعالى- فِي الْمُسْتَقْبَلِ، مِنْ صَلَاةٍ أَوْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ بَرٍّ، قَرَبَةً لِلَّهِ -تعالى- وَنَفْعًا لِلغَيْرِ؛ قَالَ تَعَالَى فِي صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿يُؤْتُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ [الإنسان: 7].

أفهم وأبين:

أهمية الوفاء بالندور:

أنواع الندور:

أي أن يكونَ المندورُ طاعةً وتقرّباً لله -تعالى-.

ندْرُ طَاعَةٍ:

أي أن يكونَ المندورُ معصيةً لله -تعالى-.

ندْرُ مَعْصِيَةٍ:

وهو الذي لم يُحدّد فيه نوعُ المندورِ.

ندْرٌ مُطْلَقٌ:

أتعاونُ وأستنتجُ:

منَ الحديثينِ التاليينِ أنواعِ الندورِ:

قال ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ». (رواه البخاري)

قال ﷺ: «لَا نَذْرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ، وَلَا فِي مَعْصِيَةٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمٍ». (رواه أبو داود)



أفكرُ وأصنّفُ:

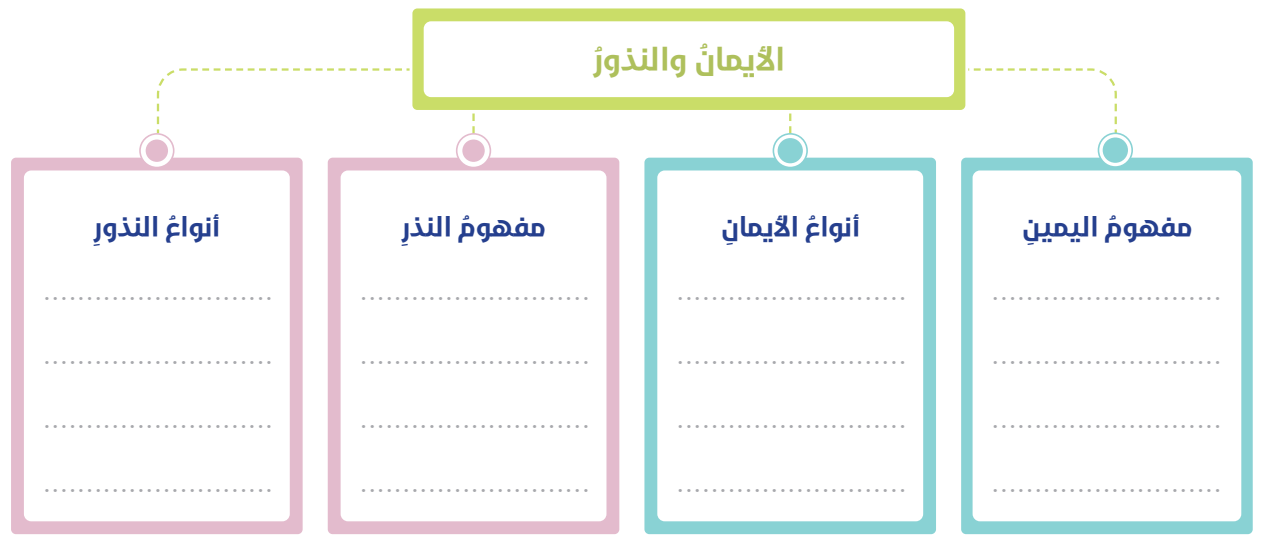
الحالات التالية وفق الجدول التالي:



لا يلزم الوفاء به	يلزم الوفاء به	صيغةُ النذرِ
.....	نذرَ لله تعالى إن شفاهُ صامَ الدهرَ كلَّهُ.
.....	نذرَ لله تعالى إن نجحَ ابنُهُ تصدقَ بصدقةٍ.
.....	نذرَ لله تعالى إن خسرَ جارُهُ في المناقصةِ أطعمَ مساكينَ.
.....	نذرَ لله تعالى إن فازَ في جائزةِ التميّزِ المدرسيِّ أكرمَ زملاءَهُ بالعصائرِ.

أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم وإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تعديلها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.



أضع بصمتي



أَتَجَنَّبُ الْحَلْفَ
الكَاذِبَ، وَأَفِي بِالنَّذْرِ.

أنشطة الطالب



أجيب بمضردى:

1 مَيِّزْ بَيْنَ الْيَمِينِ الْمُنْعَدَةِ وَالْيَمِينِ غَيْرِ الْمُنْعَدَةِ فِيمَا يَلِي:

لا ينعقد	ينعقد	المُقْسَمُ بِهِ	لا ينعقد	ينعقد	المُقْسَمُ بِهِ
.....	وَرَأْسِ أَبِي	وَاللَّهِ
.....	وَالْجَلِيلِ	وَشَرَفِي
.....	وَالدِّينِ	وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
			وَالْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ

2 اكتب أمام كل نذر: (يجب الوفاء به - لا يجب الوفاء به).
 ◎ نذرتُ لله تعالى أن أصومَ كلَّ يومٍ خميسٍ.

◎ نذرتُ أن أؤديَ العمرةَ مشياً على الأقدام.

◎ نذرتُ ألا أزورَ دارَ عمِّي.

◎ نذرتُ لله تعالى أن أقومَ بصدقةٍ جاريةٍ.

أثري خبراتي:

◎ اكتب صحيفةً تفكّرُ مكونةً من فقرتين عن الممارساتِ الشائعةِ في الإيمانِ والندورِ، وقرأها على زملائك.

أقيّم ذاتي:

◎ ما مدى التزامي بالقيمِ الواردةِ في الدرسِ؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أُقَسِمُ بِاللَّهِ - تعالى - صدقًا.			
2	أَتَجَنَّبُ الْقَسَمَ بِغَيْرِ اللَّهِ - تعالى.			
3	أَتَجَنَّبُ الْإِكْثَارَ مِنَ الْقَسَمِ.			
4	أفي بالندر إن نذرتُ لله - تعالى - في طاعةٍ.			



أستخدم مهاراتى لأتعلّم

التعريف بغزوة حنين:

- **الأسباب:** الدفاع عن مكة من كيد بعض القبائل المجاورة (هوازن وثقيف).
- **المكان:** وادٍ يقال له حنين، يبعد عن مكة بـ (20 كم).
- **الزمان:** بعد فتح مكة بنصف شهرٍ في السنة الثامنة للهجرة.
- **الانطلاق:** من مكة على خلاف الغزوات الأخرى من المدينة.
- **ميزتها:** آخر غزوة يخوضها المسلمون مع النبي ﷺ.
- **عدد المقاتلين المسلمين:** 12000 مقاتل، وعدد الأعداء: 4000 مقاتل.
- **النتيجة:** بوادر الهزيمة، ثم الثبات، ثم النصر من الله.



أقارن وأستنتج:

من خلال الآيتين الفروق بين غزوتي بدرٍ وحنين:

- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: 123].
- قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ [التوبة: 25].

الغزوة	الأسباب	عدد المقاتلين	العتاد	النتائج
بدر
حنين

آفة العُجب:

يقول تعالى في سبب هزيمة المسلمين في بداية المعركة: ﴿إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ (التوبة: 25)، إِنَّ شَيْئًا مِنَ الْعُجْبِ تَسْرَبُ إِلَى قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ؛ لَمَّا رَأَوْا كَثْرَةَ عَدُوِّهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: (لَنْ نَغْلِبَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ)؛ ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّ النِّصْرَ يَكُونُ بِالْعَدَدِ.



أفكر وأحدّد:

⊙ أسباب التفوق الدراسي.

.....

.....

.....

⊙ أسباب تقدّم الشعوب.

.....

.....

.....

أحلّ وأستنبط:



العبر المستفادة من غزوة حنين:

⊙ قال تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: 160].

⊙ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: 7].

⊙ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مخاطبًا الجيش: «إِنَّكُمْ لَا تُنْصَرُونَ عَلَى عَدُوِّكُمْ بِقُوَّةِ الْعُدَّةِ وَالْعِتَادِ، إِنَّمَا تُنْصَرُونَ عَلَيْهِ بِطَاعَتِكُمْ لِرَبِّكُمْ».

مفهوم آخر للمعارك:

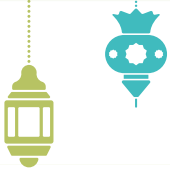


اتَّسَعَ مفهومُ المعاركِ في زماننا حسبَ واقعِ الفردِ والمجتمعاتِ فلمْ تُعدِ المعاركُ قتاليَّةً فقط، بل اتخذتْ أشكالاً عدَّةً، ومنها مواجهةُ التَّحدياتِ بالتَّعاملِ معها بحكمةٍ، ولقد تعلَّمنا منَ القائدِ الشَّيخِ زَيدِ بنِ سلطانِ آلِ نهيان - طيَّبَ اللهُ ثراهُ - بأنَّ الجهادَ ليسَ الحربَ والقتالَ فقط، بلُ الجهادُ الحقيقيُّ في العملِ اليوميِّ وتفاعلِ الإنسانِ معَ النَّاسِ، وفي سلوكِهِ معَ أهلهِ وأبنائه.

أُتعاونُ وَأُقتَرِحُ:



حلولاً مناسبةً للتحدياتِ التالية:



الحلولُ

.....

.....

.....

.....

.....

التحدياتُ

الجهلُ:

الفقرُ:

التعصبُ:

التطرفُ:

الحربُ:



أفكر وَأَوْضِّحُ:

كيفية الجهاد في الأحوال التالية:

④ الأفكار المغرضة التي تسعى إلى النيل من ديني ووَطني.

.....

.....

.....

④ المَغْرِبَاتِ وَالْمُلْهِمَاتِ الَّتِي تَضِيعُ الْوَقْتَ، وَتُبْعِدُ الشَّبَابَ عَنِ الْعَمَلِ وَآكْتِسَابِ الْعِلْمِ وَالْقِرَاءَةِ.

.....

.....

.....

أنظّم مفاهيمي:

غزوة حُنين

تطور مفاهيم المعارك

القوة في الوقت الحالي
تكون في مواجهة
التحديات مثل:

نتائج الغزوة:

سبب الهزيمة في بداية
الغزوة:
.....
وَالنَّيْجَةُ النّهائِيَّةُ لِلغزوةِ
كانت:

التعرّف على حيثيات غزوة حُنين:

أسباب الغزوة:
.....
طرفا الغزوة:
.....
مكان الغزوة:
.....
تاريخ حدوثها:
.....

أضع بصمتي

التواضع خُلقي، فلا أتعالى
على أحدٍ بما أنعم به اللهُ عَلَيَّ مِنْ
نعمةٍ، وَلَا أَعْتَرُّ بِمَا أَجْنِيهِ مِنْ نَتَائِجِ
التفوق؛ فَالشُّكْرُ لِلَّهِ أَوْلَا وَأَخْرًا.





أجيب بمضردى:

1 غزوة حنين بدايتها هزيمة وأخرها نصر، بين أسباب ذلك.

⊙ أسباب الهزيمة:

⊙ أسباب النصر:

2 اقرأ الأحاديث، وأستنبط منها قيمًا حضارية للجهاد:

⊙ قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ». (الترمذي)

⊙ عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: مرَّ بهم رجلٌ فعجبوا من خلقه، فقالوا: لو كان هذا في سبيلِ الله عزَّ وجلَّ، فقال النبي ﷺ: «إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى أَبِي بِنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صَبِيَّةٍ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ لِيُعْفَهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (رواه البيهقي)

⊙ قال ﷺ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ». (رواه البخاري)

أثري خبراتي:

يقول الرسول ﷺ: «الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ». (الترمذي)

⊙ اكتب تقريرًا موجزًا أوضح فيه كيفية مجاهدة النفس والرقبي بالوطن، ثم اقرأه على زملائك في الصف.

الدرس الخامس

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أبين أهمية الصحة للإنسان.
- أشرح مبادئ الإسلام في الوقاية من الأمراض.
- أستنبط دور الطهارة في الوقاية من الأمراض.
- أعبر عن أهمية الاعتدال في الطعام والشراب.
- أوضح أثر الرياضة في الوقاية من الأمراض.
- أعبر عن تقديري لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في توفير سبل الرعاية الصحية لنا.

صحتي مسؤوليتي

أبادر لأتعلم

أتأمل وأبين:

- العلاقة بين الحديث والحكمة.
- كيفية شكري لنعمة الصحة.
- الطرق التي تمكنني من الحفاظ على صحتي.

قال ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ». (رواه البخاري) وَقِيلَ مَنْ الْحِكْمِ: (الصَّحَّةُ تَأْجُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَصْحَاءِ لَا يَرَاهُ إِلَّا الْمَرْضَى).

أستخدم مهاراتى لأتعلم:

أهمية الصحة في الإسلام:

تعدُّ الصحة من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان، وهي من أسباب سعادته في الدنيا، فبها يسعى الإنسان لطاعة ربه، وينفع نفسه وأهله، ويخدم وطنه، فمن نالها فقد أدرك خيرا كثيرا؛ قال ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا». (رواه الترمذي) والمحافظ على الصحة مقصد عظيم من مقاصد الشريعة الإسلامية، ووصية عظيمة من وصايا رسولنا ﷺ، قال ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ». (رواه الترمذي)





أَتَفَكَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ:

من الحديث الشريف التالي ما يلي:
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي الْعَبْدَ - مِنَ النَّعِيمِ، أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُنْصِحْ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُرُوكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ». (رواه الترمذي)
 ◎ أول ما يحاسبُ عليه الإنسانُ يومَ القيامةِ.

◎ كيفية استثمار المسلم لصحته في نفع كلِّ ممَّا يأتي:

← نفسه:

← أفراد أسرته وأقاربه:

← وطنه:

◎ آثار حُسن استثمار المسلم لصحته في نفع الآخرين.

.....

.....

.....

.....

مظاهرُ عنايةِ الإسلامِ بالوقايةِ من الأمراضِ:

لقد اهتمَّ الإسلامُ بالصحةِ عنايةً كبيرةً، وأولاهَا رعايةً خاصَّةً، فشرعَ لنا القواعدَ الحكيمةَ التي تحافظُ على صحتنا وتقينا من الأمراضِ، ومنها:

1 الحثُّ على النظافةِ والطهارةِ.

الطهارةُ كلمةٌ تدلُّ على النَّقاءِ، وزوالِ الدنيسِ الجسِّيِّ والمعنويِّ، ظاهرًا وباطنًا، وقد أمرنا الإسلامُ بالعنايةِ بجانبِ الطهارةِ على النحوِّ التالي:



1 **حُتْنَا عَلَى الطَّهَارَةِ الْحِسِيَّةِ لِجَسَدِ الْإِنْسَانِ وَبَيْتِهِ؛** فَالْمُسْلِمُ يَتَوَضَّأُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَاتٍ، فَلَا تَصِحُّ صَلَاتُهُ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ» (رواهُ مسلمٌ)، وَيَلْبَسُ أَفْضَلَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ وَأَطْهَرَهَا؛ تَحْقِيقًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَبْنَیْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: 31] أَيْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَيَعْتَنِي بِنِظَافَةِ مَسْجِدِهِ وَبَيْتِهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَهَّرُوا أَفْنِيَّتَكُمْ». (الطَّبْرَانِيُّ)

وَحَثَّ ﷺ عَلَى نِظَافَةِ الْيَدَيْنِ وَغَسْلِهِمَا بَعْدَ الطَّعَامِ وَقَبْلَ النَّوْمِ، قَالَ ﷺ: «مَنْ نَامَ وَفِي يَدَيْهِ عَمْرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ». (رواهُ أَبُو دَاوُدَ).

وَالْعَمْرُ: هُوَ رَائِحَةُ اللَّحْمِ وَدُسُومَتُهُ. وَذَلِكَ لِدَفْعِ ضَرَرِ الْحَشْرَاتِ الْمُؤْذِيَةِ الَّتِي تَنْجَذِبُ لِرَائِحَةِ الطَّعَامِ فَتُوذِي الْإِنْسَانَ.

وَأَمَرَنَا ﷺ بِنِظَافَةِ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ، قَالَ ﷺ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ». (رواهُ النَّسَائِيُّ) فَالسَّوَاكُ يُخَلِّصُ الْفَمَ مِنَ الْعَدِيدِ مِنَ الْجَرَائِمِ الَّتِي تَتَغَدَّى عَلَى بَقَايَا الطَّعَامِ الْمُتَرَسِّبِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ، وَتَفْرُزُ أَحْمَاضًا تُؤَثِّرُ عَلَى الْفَمِ وَرَائِحَتِهِ.



أَقْرَأْ وَأَسْتَنْبِطْ:

مَنْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ التَّالِيِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الطَّهَارَةِ وَالْإِيمَانِ.
 ◎ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ». (رواهُ مُسْلِمٌ)

التَّصَرُّفَاتِ التَّالِيَةِ مَبِينَا السَّبَبُ:

أَفَكَّرْ وَأَنْقُدْ

◎ يُهْمَلُ نِظَافَةُ شَعْرِهِ.

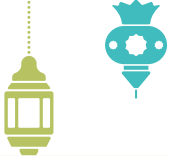
◎ تُنْظَفُ بَيْتَهَا مِنَ الْأَوْسَاحِ، وَتَرْمِي بِهَا فِي الشَّارِعِ خَارِجَ سَلَّةِ الْمَهْمَلَاتِ.

◎ يَحْرِصُ عَلَى رَمِيِ الْأَوْرَاقِ وَالْمَعْلَبَاتِ الَّتِي اسْتخدمَهَا فِي الْأَمَاكِنِ الْمَخْصُصَةِ لَهَا فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

أَتَعَاوَنُ وَأَسْتَخْلَصُ:



طَرَقَ الْوَقَايَةَ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا الرَّسُولُ ﷺ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ التَّالِيَةِ:



السَّبَبُ

الطَّرُقُ الْوَقَائِيَّةُ مِنَ الْأَمْرَاضِ

الْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ

قَالَ ﷺ: «عَطُوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السَّقَاءَ، وَأَعْلِقُوا الْبَابَ». (رواه مسلم)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ «نَهَى أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ». (رواه الترمذي)

قَالَ ﷺ: «طُهِورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْلَاهُنَّ بِالْتُّرَابِ». (رواه مسلم)

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم، يُسمح باستعادة المعلومات أو جزء منها أو تعديلها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقلها بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

2 **حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى طَهَارَةِ الْقَلْبِ وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنْ أَدْرَانِ النَّفْسِ:** كَالشُّحِّ وَالْحَسَدِ وَالْكَرَاهِيَةِ لِلْآخِرِينَ، وَكَانَ مِنْ دَعَايِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ». (رواه البخاري)

وهذا التَّعَاوَنُ طَرِيقٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ... فَتَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ رضي الله عنه، وَنَزَلَ عِنْدَهُ يَتَحَسَّسُ أَمْرَهُ، فَلَمْ يَجِدْهُ كَثِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَحْدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ. (رواه أحمد)



أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ

الوسائل التي تُحَقِّقُ الوقاية من الأمراض النفسية من النصوص التالية:

النصوص	الوسائل التي تقي من الأمراض النفسية.
قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: 28].
قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾ [الحديد].
قَالَ تَعَالَى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ [الأعراف: 199].
قَالَ ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». (رواه مسلم)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لإسماعيل باعادي إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.



أَحَلُّ وَأَبِينُ



أحد الوسائل الحضارية للوقاية من الأمراض النفسية من المقولة التالية:

- ◉ قَالَ مَوْسَى الْإِتِّحَادِ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانِ آلِ نَهْيَانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ: (العلاج بالعمل هو أحدث الوسائل للقضاء على الأمراض النفسية، والتغلب على المشاكل التي تعترض إنساناً هذا العصر).

ب الدعوة إلى إعطاء النفس حَقَّها من الراحة والنوم:

حَرَّمَ الإسلامُ كلَّ ما يضرُّ بالنفسِ، وجعلَ للبدنِ حَقًّا، فلا يُرهقُ بِعملٍ أو جوعٍ أو طولِ سهرٍ، حتَّى وإن كانَ في عبادةٍ، فعنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ رضي الله عنه قال: قالَ لى النبي صلى الله عليه وسلم: «ألم أُخبرَ أنكَ تقومُ الليلَ وتصومُ النهارَ؟» قلتُ: إننى أفعلُ ذلكَ. قال: «فإنك إذا فعلتَ ذلكَ هجمتَ عينك ونفِهتَ نفسك، وإنَّ لنفسك حَقًّا، ولأهلك حَقًّا، فصُمِّ وأفطِر، وقُمِّ ونمِّ». (رواهُ البخاريُّ)

كما نهى عن إنهاك النفس؛ فعن أنس رضي الله عنه قال: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَسْجِدَ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالُوا: لِيَزَيَّبَ تُصَلِّي، فَإِذَا كَسَلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتَ بِهِ، فَقَالَ: «حُلُوهُ، لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ -أَي: مُدَّةَ نَشَاطِهِ وَقُوَّتِهِ- فَإِذَا كَسَلُ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).

أفكرُ وأناقشُ

التصرف الآتي مع التعليل:

⦿ طالبٌ يسهرُ إلى وقتٍ متأخِرٍ مِنَ الليلِ للدراسةِ ليلةَ الامتحانِ، ولا يأخذُ كفايته من النومِ.



ج الأمرُ بالاعتدالِ في الطَّعامِ وَالشَّرابِ، وَعَدَمِ الإسرافِ فيهما.

أرشدنا الإسلامُ إلى الاعتدالِ في الطَّعامِ وَالشَّرابِ، قالَ تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31].

وقالَ النبي صلى الله عليه وسلم: «بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتُ يَقْمَنُ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَهَ، فَتُلُتْ لَطَعامِهِ، وَتُلُتْ لِشَرابِهِ، وَتُلُتْ لِنَفْسِهِ» (رواهُ الترمذِيُّ).

ثلث لنفسه
ثلث لشرابه



ثلث لطعامه

أفكرُ وأحدِّدُ:



⦿ الغاية من تناول الطعام والشراب في ضوء فهمي للحديث الشريف السابق.



أناقش وتوقع

النتائج المترتبة على التصرفات التالية:

التصرفات	النتائج
الإسراف في تناول الحلويات.
شرب العصائر الغازية بكثرة.
عدم شرب كمية كافية من الماء يومياً.
الحرص على التوازن الغذائي في وجباته اليومية.

حرم كل ما يضر بـصحة الجسم من الأطعمة والأشربة والسلوكيات:

◉ أشار القرآن الكريم في غير موضع إلى اختيار الطيب من الطعام والشراب، فقال عز وجل: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ [المائدة: 4]، وحرم علينا بعض الأطعمة المضرة، والتي تنقل العدوى، وتشكل خطورة على حياة الإنسان، فحرم أكل لحوم الحيوانات الميتة، والدم، ولحم الخنزير، قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ لَكُمْ فِيهِ فِسْقٌ...﴾ [المائدة: 3].

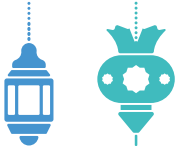
◉ حرم الإسلام الخمر وما يندرج في حكمها كالمخدرات، قال ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ». (رواه مسلم)، وبذلك حرم المسلمون من الأضرار الصحية الخطيرة للخمر والمخدرات.



◉ إن من أسباب الحفاظ على الصحة تجنب التدخين؛ فقد ثبت طبيياً ضرره على المدخن نفسه وعلى المحيطين به -من خلال منظمة الصحة العالمية وغيرها- ولذا على الإنسان الامتناع عنه حفاظاً على نعمة الصحة والمال وإبقاءً للنفس. قال ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ». (رواه ابن ماجه)

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لإسماعيل بإصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أناقشُ وَأَصِفُ:



الأضرار الناتجة عن شرب الخمر وتعاطي المخدرات على الفرد في المجالات التالية:

تعاطي المخدرات	شرب الخمر	المجالات
.....	تفكيره:
.....	علاقاته الاجتماعية:
.....	حالته الاقتصادية:
.....	إنتاجيته:

أتأملُ وَأَكْتُبُ:



الأضرار الصحية الناتجة عن التدخين على المدخن ومن يحيط به.

.....
.....



.....
.....

هـ الترغيبُ في ممارسة الرياضة.

حث الإسلام على ممارسة الرياضة؛ لما لها من فوائد عظيمة، فهي من الأعمال التي تساهم في تنمية القوة البدنية للفرد، وفي المحافظة على صحة الجسد ورشاقته، قال ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف». (رواه مسلم)



أقرأ وأحدّد:

الرياضات التي حثنا عليها الإسلام لتقوية الجسم، وحمایتها من المرض.

نوع الرياضة

الأحاديث النبوية

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَسُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمِيِّ، فَكَانَ إِذَا رَمَى تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ». (رواه البخاري)

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَابَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَمَلْتُ مِنَ اللَّحْمِ سَابَقَنِي فَسَبَقَنِي. فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، هَذِهِ بَيْتُكَ». (رواه أبو داود)

المقولة التالية:

أفكر وأناقش:

🕒 (العقل السليم في الجسم السليم).



🌟 الأمر بالتداوي طلبًا للشفاء، والوقاية من الأمراض.

حَثَّنَا دِينُنَا الْحَنِيفُ عَلَى طَلْبِ الدَّوَاءِ وَالْعِلَاجِ حِينَ وَقَعَ الْمَرَضُ، فَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَتْ الْأَعْرَابُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَتَدَاوَى؟ قَالَ: «نَعَمْ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - تَدَاوُوا، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً - أَوْ قَالَ: دَوَاءً». (رواه الترمذي)

وَيَسْتَفَادُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ النَّبِيُّ جَوَازَ التَّدَاوِي مِنْ عَوَارِضِ الْأَسْقَامِ، وَأَنَّ الْأَدْوِيَةَ تَشْفِي وَتَنْفَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِيهِ كَذَلِكَ التَّطَبُّبُ قَبْلَ وَقْعِ الدَّاءِ؛ احتياطًا مِنَ الْمَرَضِ، وَاسْتِدَامَةً لِلصِّحَّةِ الَّتِي هِيَ قَوَامُ الْحَيَاةِ، فَإِذَا رَأَى الْإِنْسَانُ أَسْبَابَهُ، وَخَشِيَ وَقُوعَهُ، فَيَجُوزُ لَهُ قَطْعُ سَبَبِهِ بِالْإِسْرَاعِ إِلَى أَخْذِ مَا يَنْبَغِي وَيَلْزَمُ لِدَفْعِهِ.

أفكرُ وأذكرُ:



◎ بعض وسائل الوقاية من المرض قبل وقوعه في الوقت الحالي.

.....

.....

التصرفات التالية مع التعليل:

أتعاونُ
وَأناقشُ:



◎ مصابٌ بالسكري، ويمتنع عن الفحص الدوري وتناول الأدوية.

◎ ظهرت عليه أعراض الزكام، فبادر لزيارة الطبيب المختص في المستشفى.

ز الأمرُ بتجنُّب أماكن انتشار الأمراض المعدية.

ولقد حرص الإسلام على عدم نشر المرض عند وقوعه، وتطويق المرض المعدي والقضاء عليه في مكانه قبل أن ينتشر، ويؤدي أكبر عددٍ من الناس، قال ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا». (رواه البخاريُّ)

ولما أراد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يدخل بلاد الشام، وأخبروه أن الطاعون قد حلَّ فيها فهم بالرجوع، فقال له أبو عبيدة: «أفراراً من قدر الله؟ فقال عمر رضي الله عنه: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة.. نعم، نفر من قدر الله إلى قدر الله» (رواه البخاريُّ ومسلم).

وأمر ﷺ باجتناب أسباب انتقال الأمراض المعدية، قال ﷺ: «لَا يُورِدَنَّ مُمْرَضٌ عَلَيَّ مُصِحًّا» (رواه البخاريُّ ومسلم).

بعض النصائح للمصاب بالإنفلونزا؛ حتى لا يتسبب في نشر العدوى بين زملائه.

أفكرُ وأكتبُ:

.....

.....

.....



الرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة:



أولت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها عنايةً خاصّةً بالصحة، وإنشاء المستشفيات، ودعمها بالكوادر الطبية المؤهلة والأجهزة المتقدمة، وفق أعلى المقاييس العالمية.

كما تبنت سياسة توفير الرعاية الصحية الشاملة، وأنشأت مراكز الطب الوقائي في كل إمارات الدولة التي عملت على تقديم البرامج الوقائية من خلال برامج الصحة المدرسية، ورعاية الطفولة والأمومة، والتثقيف الصحي.

وكنيجة لتوفير اللقاحات والرعاية الأولية لوحظ انخفاض معدلات الإصابة بالأمراض الخطيرة التي تهدد الأطفال، واستئصال مرض شلل الأطفال، وارتفاع المتوسط العمري للناس، فحققت بذلك الدولة مراكز عالمية متقدمة في مجال الصحة، وما زالت تضع الصحة ضمن أولوياتها في الأجندة الوطنية 2021م؛ لتصل بها لمستويات أعلى.

أنتعاون وأستنتج

العلاقة بين توفير الرعاية الصحية للشعب والحضارة الإنسانية من المقولة التالية:

قال مؤسس الاتحاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله: (لا شك في أن النجاح في تأمين المناخ الصحي للمجتمع وحمايته من الأمراض هو ترجمة أمّية وواقعية للسياسة البناءة والتخطيط السليم واليقظة الدائمة؛ حتى يعيش أبناء وطننا أصحاء بدنياً ونفسياً واجتماعياً، ويتسنى لكل فرد الوصول إلى أفضل طاقته الذاتية، والمشاركة الفعالة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية).



🕒 الجهود التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الرعاية الصحية.

أقرأ وَأَلْخُصُّ:



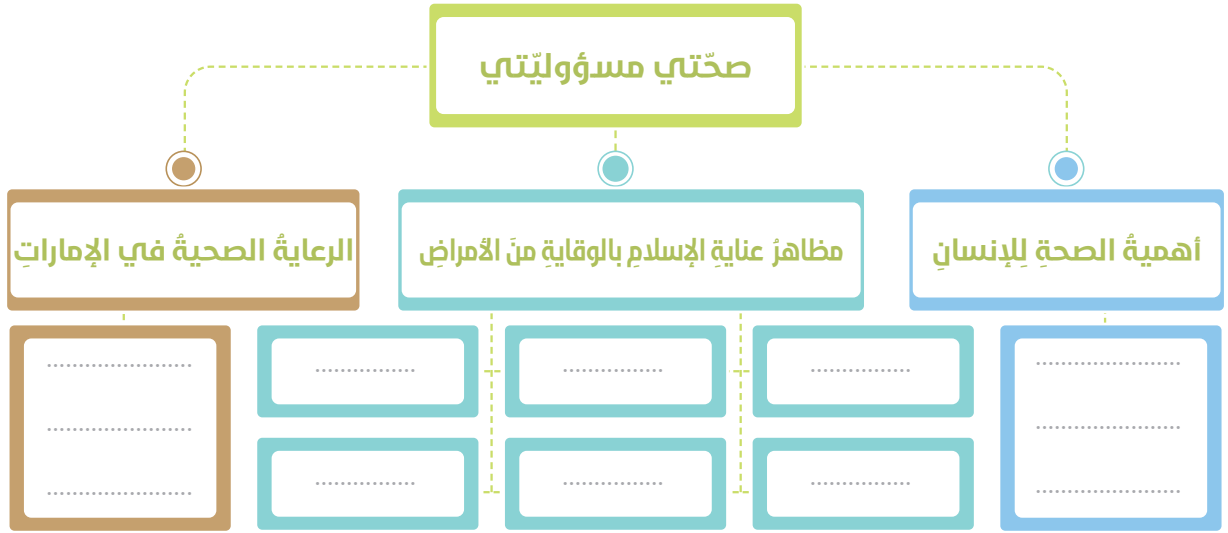
🕒 عن شكري لجهود الدولة في توفير سبل الرعاية الصحية لنا.

أفكر وَأَعْبُرُ:



أنظّم مفاهيمي:

🕒 أكمل المخطّط المفاهيمي التالي:



أضع بصماتي



🕒 أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:

أحافظ على صحتي وأستثمرها في نفع الآخرين؛ لأرضي الله عزَّ وجلَّ،
وأحسن تمثيل وطني.

.....

.....



أجيب بمفردتي:

1 ضَعْ رمزَ (✓) أمامَ السلوكِ الصحيحِ، ورمزَ (×) أمامَ السلوكِ الخطأِ فيما يأتي:

- () ⦿ امرأةٌ لا تعتني بنظافة بيتها.
- () ⦿ ولدٌ يأكل الحلوى، ولا يغسل فمه بعد الأكل.
- () ⦿ طالبٌ يستخدم الفرشاة والمعجون لتنظيف أسنانه بعد الأكل.
- () ⦿ بنتٌ تحرص على النوم مُبكراً؛ لتستيقظ نشيطة في الصباح.
- () ⦿ وجدتُ قطعة زجاج ملقاة في الطريق، فرفعتُها ووضعتها في سلة المهملات.

2 بين الحكمة مما يأتي:

⦿ الحثُّ على الاعتدال في الطعام والشراب.

.....

.....

⦿ النهي عن أكل لحوم الحيوانات الميتة.

.....

.....

3 اكتب ثلاث عبارات تدعو فيها إلى الحفاظ على طهارة النفس وسلامتها.

.....

.....

.....

4 استنبط فائدتين من فوائد تنظيف الأسنان من قوله ﷺ: «السَّوَأُكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ». (رواه البخاري)

.....

.....

أثري خبراتي:

صمم عرضاً مُصوراً حول مظاهر الرعاية الصحية والوقائية المتقدمة عالمياً، التي توفرها لنا دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم عرضه على زملائك في الصف.

أقيم ذاتي:

ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		نادراً	أحياناً	دائماً
1	أشكر الله - تعالى - على نعمة الصحة قولاً وعملاً.			
2	أعتدل في الطعام والشراب، ولا أسرف فيهما.			
3	أتعاون مع أسرتي في تنظيف المنزل.			
4	أحرص على نظافة جسدي وثيابي.			
5	أبعد الأذى عن الطرقات.			
6	أنظف أسناني بعد تناول الطعام.			
7	أتجنب المحرم من الطعام والشراب.			
8	أرمي المهملات في الأماكن المخصصة لها.			
9	أساهم في نشر الوعي الصحي في مجتمعي.			
10	أحرص على ممارسة الرياضة.			
11	أعبر عن تقديري لجهود دولة الإمارات في العناية بالصحة.			

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أتلو الآياتِ الكريمةَ تلاوةً مَجُودَةً.
- أفسر معاني المفرداتِ القرآنيَّةِ.
- أبين المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.
- أدلُّ على صدقِ نبوةِ الرسولِ ﷺ.
- أوضح دلائلَ وحدانيتهِ تعالى.
- أشرح الأدلَّةَ العقليَّةَ في الردِّ على منكري البعثِ بعدَ الموتِ.
- أسمِّع الآياتِ الكريمةَ تَسْمِيعًا مُتَقَنَّأً.

أدلة وحدانية الله تعالى وقدرته

(سورة يس 55 - 68)

أبادرُ لِأَتَعَلَّمُ



قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [سورة النور: 45].

أَتَأَمَّلُ وَأَجِيبُ:



● صف محتوي الصورة.

● اذكر وجه الشبهِ والاختلافِ بين هذه المخلوقاتِ في ضوءِ فهمي للآيةِ الكريمةِ.

● مَنْ خَلَقَهَا مِنْ مَصْدَرٍ وَاحِدٍ، وَبِأَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ؟

● اذكر ما يجبُ علينا تجاهَ خالقِ الكونِ بما فيه هذه المخلوقاتِ.





أستخدم مهاراتى لأتعلم:

اتلو وأدفظ



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾﴾ [يس]

أفكر في معاني المفردات القرآنية

1 وَمَا يَنْبَغِي لَهُ: لا يليق به أن يكون شاعرًا.

2 مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا: خلقناها بلا معين.

3 أَنْعَامًا: الأنعام: الإبل والبقر والضأن والمعز.

4 وَذَلَّلْنَاهَا: جعلناها مسخرة لخدمتهم.

5 وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ: المكذبون جند لآلهتهم في الدنيا.

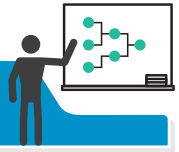


أفهم دلالة الآيات

تضمّنت الآيات الكريمة مجموعةً من الموضوعات، منها:

أولاً: إثبات صدق رسالة النبي ﷺ:

رَدَّ اللهُ تعالى على المكذِبين به، وعلى ادعائهم بأنَّ الرسول ﷺ شاعرٌ، وأنَّ القرآن الكريم شعْرٌ، فأكد بأنَّ الله تعالى لم يُعَلِّمْ رسوله ﷺ الشُّعْرَ، ولا يليقُ بمن يحمل الرِّسالة أن يكونَ شاعرًا؛ لأنَّ الشُّعْرَ عبارةٌ عن خواطرٍ وانفعالاتٍ بشريةٍ تتغيَّرُ من حالٍ إلى آخر، أمَّا القرآن الكريم فهو وحيٌّ من الله تعالى، عامرٌ بالحكمةِ والموعظةِ، وهو منهجٌ حياةٍ واضحٌ لمن تأمله وتدبره بقلبٍ حيٍّ، وبصيرةٍ واعيةٍ.



أصنف وأقارن:

◎ بيّن القرآن الكريم والشُّعْرَ من خلال وضع كلِّ صفةٍ في مكانها المناسب:

مصدره من الله تعالى - خواطرٌ وانفعالاتٌ بشريةٌ - لا يتبدل ولا يتقلب مع الأهواء الطارئة

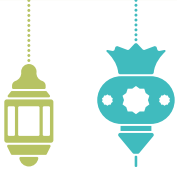
هدايةٌ تنزل من السماء - أشواقٌ تصعد من الأرض - يتبدل حسب الأهواء.

الشُّعْرُ

القرآن الكريم

الشُّعْرُ
.....
.....
.....
.....

القرآن الكريم
.....
.....
.....
.....



أتعاون وأبين



قال تعالى: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ .
 ◎ دلالة قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ .

◎ صفة القلب الذي ينتفع بالقرآن الكريم والذكر والعظة.

◎ كيف أستفيد من القرآن الكريم في حياتي؟

ثانياً: من دلائل وحدانيته تعالى:

يُذَكِّرُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ بِبَعْضِ نِعَمِهِ الَّتِي أَنْعَمَهَا عَلَيْهِمْ، وَمِنْهَا نِعْمَةُ الْأَنْعَامِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مِنْ صُنْعِهِمْ، وَإِنَّمَا خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ، وَجَعَلَهَا مُسَخَّرَةً وَمُيَسَّرَةً لَهُمْ، فَمَلَكُوهَا، وَتَصَرَّفُوا بِهَا، وَانْتَفَعُوا مِنْهَا.

أحل وأجيب:



قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكَةٌ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَنَّعٌ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ .

◎ في قوله تعالى ﴿مَنَّعٌ﴾ إشارة إلى فوائد أخرى لهذه الأنعام. وعدد أكبر قدر منها.



⊙ اذكر دلالة الاستفهام الاستنكاري في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾

.....

.....

⊙ كيف نشكر الله تعالى على نعمة الحيوان؟

.....

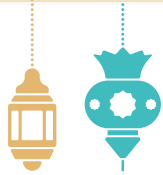
.....

ثالثاً: موقف المكذبين من الأدلة على وحدانية الله تعالى وقدرته:

لم يتعظ المكذبون من دلائل وحدانية الله تعالى، ولم يشكروه على نعمه، إنما عَصَوْهُ، وجعلوا معه آلهة أخرى صنعوها بأيديهم، وتفرغوا لخدمتها وعبادتها، بالرغم من أنها عاجزة عن جلب النفع لهم، ودفع الضر عنهم.



أتأمل وأوضح:



قال تعالى: ﴿وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٧٦)

⊙ موقف المكذبين بالله تعالى من النعم التي منحها لهم.

.....

.....

⊙ الأسباب التي تدفع الإنسان لجحود نعم الله تعالى.

.....

.....

⊙ دلالة قوله تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾

.....

.....

من دلائل قدرة الله - تعالى - على البعث يوم القيامة :

أتلو وأحفظ



قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ [يس]

أتفكر في معاني المفردات القرآنية:

1 خَصِيمٌ: شديد الخصومة.

2 رَمِيمٌ: بالية.

3 أَنْشَأَهَا: خلقها وركبها.

4 الْخَلَّاقُ: كثير الخلق.

5 مَلَكُوتُ: من الملك والسيطرة.



أفهم دلالة الآيات



تضمّنت الآيات الكريمة مجموعةً من الموضوعات، منها:

أولاً: الأدلة العقلية في الردّ على منكري البعث بعد الموت:

أشارت الآيات الكريمة إلى بعض أدلة قدرة الله - تعالى، للردّ على من جحد بنعم الله - تعالى، وأخذ يخاصم ويجادل مُنكراً قدرته على بعث الناس يوم القيامة، وهي:



1 مرور خلق الإنسان عبر سلسلة طويلة من التركيب والتكوين: بدءاً من ماء مهين إلى أن يولد جنيناً، فيزوده الله - تعالى - بالحواس الخمس، فالله - تعالى - الذي خلق الإنسان تعالى من العدم قادرٌ على إحياء الناس وبعثهم من القبور يوم القيامة.

أتلو وأجيب:



قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ۞

⊙ اذكر دلالة الاستفهام الوارد في قوله تعالى: ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۞ ﴾

.....

⊙ اذكر ردّ أصحاب العقول الواعية على هذا السؤال.

.....

⊙ استنتج من الآيتين اثنتين من أسماء الله - تعالى - الحسنی وصفاته العلا.

.....



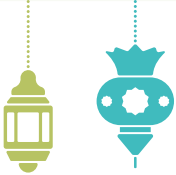
2 خلق الله - تعالى - النار من الشجر الأخضر؛ كي يستخدمها الإنسان في حاجاته ومصالحه، رغم أن الشجر الأخضر به نسبة عالية من الماء؛ فالذي خلق النار من نقيضها قادرٌ على إخراج الناس من قبورهم.

3 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ عَلَى سَعَتِهَا وَارْتِفَاعِهَا، وَبَسَطَ الْأَرْضَ، وَبَثَّ جِبَالَهَا وَبِحَارَهَا وَأَنْهَارَهَا، فَمَنْ قَدَّرَ عَلَى ذَلِكَ لَا يُعْجِزُهُ بَعْتُ النَّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ.



أتعاونُ وأتوقعُ:

① الفوائد التي تعودُ على الإنسان من التأمل في مخلوقاتِ الله - تعالى.



.....

.....

.....

.....



أفكر وأستنتج:



◎ صفة من صفات الله - تعالى - وردت في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾

.....

.....

أفكر وأوضح:



◎ العلاقة بين الآية (83) والآية (77) من سورة يس.

.....

.....

.....

الله الواحد القادر عز وجل

الأدلة العقلية في الردّ على منكري البعث بعد الموت:

من دلائل وحدانية الله - تعالى:

الردّ على ادّعاءات المكذبين بنبوّة سيدنا محمد ﷺ:

موقف المكذبين بالله من الأدلة:

أضغ بصمتي

أبادر للعمل الصالح؛ لأنفع
نفسي ووطني؛ طاعة لله تعالى،
وشكراً له على نعمه الكثيرة.





أجيب بمُفردِي:

1 استخرج من الآيات ما يفيد كلاً من المعاني التالية:

⊙ القرآن الكريم كتاب هداية.

⊙ القلب الحي هو الذي ينتفع بالقرآن والذكر.

⊙ واجب الإنسان شكر الله - تعالى - بتوحيده وعبادته.

2 علل: القرآن الكريم مُنَزَّهٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ شِعْرًا.

3 وضح دلالة قوله تعالى: ﴿ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾.

4 عدد فوائد النعم التالية على الإنسان، ثم بين واجبك تجاهها.

واجبنا تجاه النعمة	فائدتها للإنسان	النعم
.....	الأنعام
.....	الماء
.....	الأشجار

أثري خبراتي:

◉ اقرأ أحد الأبحاث العلمية في مجال الكون، ثم لخصه، واعرضه على زملائك في الصف.

أقيم ذاتي:

م	جانب التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط	جيد	متميز
1	أشكر الله - تعالى - على نعمه.			
2	أتأمل في خلق الله - تعالى.			
3	أكثر من ذكر الله - تعالى - وتسيبته.			
4	أحث زملائي على الاستزادة من العلوم النافعة.			
5	أخشى الله - تعالى - في السر والعلانية.			
6	أعبر عن حبي لله - تعالى - ورسوله ﷺ.			

الدرس الثاني

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أقرأ الحديث قراءة سليمة معبرة.
- أبين فضل صلة الرحم في الإسلام.
- أوضح دور صلة الرحم في بناء مجتمع مترابط.
- أستنبط ثواب صلة الرحم في الدنيا والآخرة.
- أسمع الحديث الشريف بإتقان.

صلة الأرحام حديث شريف

أبادر لأتعلّم



قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: 36].

أتلو وأستنتج:



⊙ الأعمال الصالحة التي أمرنا الله - تعالى - بها في الآية السابقة.

⊙ دلالة جمعه تعالى بين الأمر بعبادته والإحسان للوالدين وذي القربى.

⊙ مفهوم الإحسان إلى ذي القربى.

⊙ أثر الإحسان إلى الأهل والأقارب على المجتمع.



أستخدم مهاراتى لأتعلّم

أقرأ وأحفظ:



عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) (رواه البخاري ومسلم)

أفهم دلالة مفردات الحديث:

1 يَبْسَطُ: يَكْتَثِرُ وَيُوسِّعُ.

2 يَنْسَأُ فِي أَثَرِهِ: يَبَارِكُ لَهُ فِي عُمْرِهِ.

أفهم دلالة الحديث:

يدعوننا الرسول ﷺ في الحديث الشريف للتحلي بخلق عظيم؛ لما له من دور كبير في تلاحم الأسر، وترابط المجتمع، واستقراره، وهو:

صلة الأرحام:

حَثَّنَا دِينُنَا الْحَنِيفُ عَلَى التَّمَاكُكِ، وَتَأَلَّفِ الْقُلُوبِ، بِصَلَةِ أَرْحَامِنَا، فَجَعَلَ صَلَاةَ الْأَرْحَامِ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِيمَانِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) (رواه البخاري). وَيُقْصَدُ بِالْأَرْحَامِ: الْأَقْرَابُ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَبِ وَالْأُمِّ، وَهُمُ: الْوَالِدَانِ وَالْوَالِدَاتُ وَالْأَوْلَادُ وَالْأَوْلَادَاتُ وَالْإِخْوَةُ وَالْإِخْوَاتُ وَالْأَخَوَاتُ وَالْأَوْلَادَاتُ، وَالْأَعْمَامُ وَالْعَمَّاتُ، وَالْأَخْوَالُ وَالْخَالَاتُ، وَقَدْ حَثَّنَا الْإِسْلَامُ عَلَى تَعَلُّمِ أَسْمَاءِ الْأَقْرَابِ مِنْ ذَوِي الْأَرْحَامِ، بِقَصْدِ صَلَاتِهِمْ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِمْ، فَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صَلَاةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ، مَنَسَاءٌ فِي الْأَثَرِ" (رواه الترمذي).

إِنَّ صَلَاةَ الْأَرْحَامِ يُحَقِّقُهَا الْمُسْلِمُ بِأَعْمَالِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ، وَمِنْهَا: دَوَامُ زِيَارَتِهِمْ، وَتَلْبِيَةُ دَعْوَتِهِمْ، وَبَدَلُ الْمَعْرُوفِ لَهُمْ، وَرَدُّ الْأَذَى عَنْهُمْ، وَعِيَادَةُ مَرِيضِهِمْ، وَتَفْقُدُ مَحْتَاجِيهِمْ، وَتَوْقِيرُ كَبِيرِهِمْ، وَرَحْمَةُ صَغِيرِهِمْ، وَالْعَفْوُ عَنْ مَسِيئَتِهِمْ، وَبَدَلُ الْمَالِ لِفَقِيرِهِمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ [سورة الإسراء: 26].



أقرأ واستنبط:

فضل صلة الرحم من الحديث التالي:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دُلّني على عملٍ أعمله يُدنيني من الجنة، ويُباعدني من النار. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ». فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (رواه مسلم).

.....

.....

أتعاون وأنقذ:



التصرفات التالية، مع بيان السبب:

يكتفي بالسؤال عن حال أقاربه بالهاتف؛ بالرغم من قُرْبِهِمْ مِنْ بَيْتِهِ.

سافر للدراسة خارج الدولة، وبقي على تواصل مع أهله عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

امتنع عن زيارة أخيه بسبب خلافٍ نشأ بينهما.

يحرص على مشاركة أقاربه في أفراحهم وأحزانهم.



أفكر وأستنتج:

من الحديث التالي ما يلي:

قال رسول الله ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم ثنتان: صدقة وصلته» (رواه الترمذي).

سبب استحقاق المتصدق على
ذي الرحم أجريين.

.....

.....

.....

.....

جزاء الصدقة على
ذي الرحم.

.....

.....

.....

.....



أفكر وأناقش:

ما يلي في ضوء فهمي للحديث التالي:

قال رسول الله ﷺ: (لَيْسَ الْوَأَصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَأَصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَهَا) (رواه البخاري).

① يحرص بعض الناس على تبادل الزيارات والهدايا مع أقاربهم الذين يبادرون لذلك دون غيرهم.

الرأي:

.....

.....

السبب:

.....

.....



أقرأ وأتوقع:

آثار صلة الرحم على:

المجتمع	الأرحام	الواصل رحمة
.....
.....
.....

ثواب صلة الأرحام:

إنَّ ثوابَ صلةِ الأرحامِ يُعجِّلُهُ اللهُ - تعالى - للمسلمِ في الدنيا، فضلاً عما يدَّخِرُهُ لَهُ في الآخرة؛ لأنها مِنْ خيرِ الطاعاتِ، وأفضلِ القُرْبَاتِ، قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أُطِيعَ اللهُ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَابًا مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ» (رواهُ البيهقي)، فَصلةُ الرحمِ سببٌ في سَعَةِ الرزقِ، والبركةِ في العمرِ.

أتعاون وأقارن:



بين صلة الرحم وقطيعة الرحم، مستعيناً بالحديث التالي:

◎ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللهُ تَعَالَى لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا - مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ - مِثْلُ البَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ» (رواهُ أبو داود).

وجه المقارنة	صلة الرحم	قطيعة الرحم
المعنى
الحكم
الجزاء
أثره على المجتمع

1 السَّعةُ في الرزقِ:

يَبَيِّنُ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّ صَلَاةَ الرَّحْمِ سَبَبٌ فِي السَّعَةِ فِي رِزْقِ الْمُسْلِمِ، وَيُرَادُ بِالرِّزْقِ فِي الْحَدِيثِ رِزْقَانِ: رِزْقٌ أُخْرَوِيٌّ مِنَ الثَّوَابِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالْمَكَانَةِ، وَرِزْقٌ دُنْيَوِيٌّ مِنْ مَالٍ وَصِحَّةٍ وَوَلَدٍ وَرَاحَةٍ نَفْسٍ، وَهَدَايَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وَسُمْعَةٌ طَيِّبَةٌ، وَعِلْمٌ نَافِعٌ.



أَقْرَأْ وَأَسْتَنْتِجْ:

بَعْضَ أَسْبَابِ السَّعَةِ فِي الرِّزْقِ مِنَ الْأَدْلَةِ التَّالِيَةِ:

أسباب السَّعةِ في الرزقِ

الأدلة

قَالَ تَعَالَى: ﴿... وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۗ ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۗ ﴾ [سورة الطلاق: 2 - 3].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» (رواهُ أَبُو دَاوُدَ).

عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ» (رواهُ التِّرْمِذِيُّ).

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ۗ ﴾ [سورة النساء: 147].



سبب الحرمان من الرزق:

أحلُّ
وأستخلصُ:

قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبُرُّ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَعْمَلُهَا» (رواهُ ابنُ ماجه).



2 البركة في العمر:

صلة الأرحام سببٌ لثبوت البركة في العمر، والمقصود هنا البركة في الوقت لأداء الطاعات، وعمارَة الوقت بما ينفع الإنسان في آخرته من عملٍ مُثمرٍ لخدمة المجتمع، وإحسان العمل، والاشتغال بطلب الرزق لرعاية من يعول.

أحلُّ وأحددُ:



من الأحاديث النبوية التالية الأعمال التي يبادر لها الإنسان في حياته، فيستمرُّ له أجرها بعد موته.

الأعمال التي يستمرُّ أجرها بعد موت الإنسان

الأحاديث النبوية

1 قال ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» (رواهُ مُسْلِمٌ).

2 قال ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلهُ» (رواهُ مُسْلِمٌ).

أنظّم مفاهيمي:

أُكْمَلُ المَخَطَّطَ المفاهيمي التالي:

صَلَّةُ الْأَرْحَامِ

ثوابها

فوائدها

كيفية

معناها

أضغ بصمتي

أصلُ أرحامي، طاعةٌ
لله - تعالى، وحفاظاً على
تلاحم مجتمعي وتماسكه.





أجيب بمضربي:

1 ضع دائرةً حول رقم الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

i حكمُ صلةِ الرحم:

• سنةٌ. • واجبةٌ.

• مباحةٌ. • مستحبةٌ.

ب يكونُ الإنفاقُ على ذوي الأرحامِ الفقراءِ بسدِّ حاجتهمُ في:

• المأكلِ والمشربِ. • المسكنِ والمعالجةِ.

• الملابسِ. • جميع ما ذُكر.

2 تحقيقُ التكافلِ الاجتماعيِّ من آثارِ صلةِ الرحمِ، وضح ذلك.

3 من آثارِ صلةِ الرحمِ البركةُ في العمرِ، والزيادةُ في الرزقِ. اشرح هذه العبارة، مُبينًا كيف يمكنُ أن تتحققَ.

4 تعاون مع زملائك في استنتاج فوائدِ صلةِ الرِّحمِ كما هو موضحٌ في الجدولِ أدناه:

فائدةُ صلةِ الرحمِ	النصُّ
.....	قالَ تعالى في الحديثِ القدسيِّ: «أما ترَضِين أنْ أصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟» (رواهُ البخاريُّ).
.....	قالَ ﷺ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» (رواهُ ابنُ ماجه).
.....	قالَ ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ) (رواهُ البخاريُّ).

أثري خبراتي:

⊙ استخرج من صحيح مسلم، في باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، حديثين غير ما ذكر سابقاً في الحث على صلة الرحم وعدم قطيعتها. ثم اقرأهما على زملائك في الإذاعة المدرسية.

أقيم ذاتي:

⊙ ما مدى الزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	مجال التقييم	مستوى تحقيقه		
		متوسط ³⁶	جيد ³⁷	متميز ³⁸
1	أحفظ الحديث الشريف جيداً.			
2	أحرص على صلة الرحم طاعة لله ورسوله ﷺ.			
3	أحسن لأقاربي، وأصلهما في كل حالاتي قدر الإمكان.			
4	أبادر لتلبية دعوات أقاربي، وأشاركهم مناسباتهم.			
5	أبتعد عن فعل المعاصي لنيل رضا الله - تعالى.			
6	أستثمر وقتي في العمل النافع لي ولمجمعي.			
7	أبادر بصلة من قطعني من أقاربي، ولا أردد إساءتهم بإساءة.			

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أبين فضل طلب العلم.
- أستنتج أهمية العلم في حياة المسلم.
- أوضح علو مكانة العلماء والمعلمين في الإسلام.
- أستخلص أثر المعلم العامل بعلمه على المتعلم والمجتمع.
- أشرح آداب التعامل مع العلماء والمعلمين.
- أستنبط دور العلم النافع في بناء الحضارة الإنسانية.
- أعبر عن تقديري لجهود دولة الإمارات في تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع.

العلم نور ورفعة

أبادر لأتعلم



اقرأ وأستنتج:



⊙ الأمر الذي يحثنا الإمام الشافعي -رحمه الله- عليه في الآيات.

⊙ دلالة قوله: (وليس أخو علم كمن هو جاهل).

⊙ الرابط بين الآية والآيات.

⊙ حال المجتمع إذا عم أفرادُه الجهل.

قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 9].
قال الإمام الشافعي -رحمه الله-:

تَعَلَّمَ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يَوْلُدُ عَالِمًا
وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ



أستخدمُ مهاراتي لِأَتعلمَ

مكانة العلم في الإسلام:

اهتمَّ الإسلامُ بالعلمِ اهتمامًا بالغًا؛ لأنَّه سبيلُ معرفةِ اللهِ تعالى وتوحيدهِ وعبوديتهِ؛ ولأنَّ العلمَ أساسُ تقدمِ الشعوبِ وهو سببُ سعادةِ الإنسانِ في الدنيا والآخرةِ، فكانتِ أولُ آياتِ القرآنِ الكريمِ نزولًا تدعو إلى العلمِ، وتأمُرُ بالقراءةِ في كلِّ مستوياتها العامةِ للكونِ والخاصةِ بالموادِّ المكتوبةِ؛ لأنها أعظمُ وسائلِ اكتسابِ العلمِ، قالَ تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤﴾ [العلق]، كما حثَّنا رسولُ اللهِ ﷺ على طلبِ العلمِ النافعِ، فقالَ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا» (رواهُ ابنُ ماجه)، وكانَ ﷺ يستفتحُ نهارهُ قائلاً: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا» (رواهُ أحمدُ). والعلمُ النافعُ هو الذي يعملُ بهِ صاحبهُ، ويُعلِّمهُ غيرهُ، وينتفعُ بهِ الناسُ، وتظهرُ آثارُه في تهذيبِ النفوسِ، وسموِّ الأخلاقِ، واستقامةِ السلوكِ.

أفكرُ وأوضِّحُ:

① دلالة القَسَمِ بالقلمِ في قوله تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: 1].

أقرأُ وأستنجزُ:

فضائلُ أخرى لطلبِ العلمِ من الأحاديثِ النبويةِ التالية:

① قالَ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» (رواهُ مسلمٌ).

② قالَ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ» (رواهُ أبو داودَ).

③ قالَ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَالدِّ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» (رواهُ مسلمٌ).

مجالات العلم النافع:

قال أحد العلماء: العلم علمان: (علم الأديان، وعلم الأبدان)، فيحصل الإنسان العلم النافع بتعلم علوم الأديان؛ أي علوم الشريعة: وهي خيرٌ للإنسان في دنياه وآخرته، قال ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» (رواه البخاري ومسلم)، وكذلك بتعلم علوم الأبدان، وهي: علوم الطب، والرياضيات، واللغات، والهندسة، والتكنولوجيا، وسائر العلوم التي تتقدم بها المجتمعات، وترتقي بها الحضارات.

أتعلمون وأبين:



فوائد تعلم الإنسان للعلوم التالية:

العلم	النتيجة
علوم القرآن والفقه والعقيدة
علم الجراحة والطب
اللغات العالمية
علوم التكنولوجيا
علم الهندسة والتصميم

أحل وأستنتج:

من قوله تعالى: ﴿كَتَبُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [سورة فُصِّلَتْ: 3] ما يلي:

● دلالة ربط القرآن الكريم بين طلب العلم واللغة العربية.

● النتائج المترتبة عن الخطأ في تلاوة القرآن الكريم.

أقرأ وأوضح:



من المقالة التالية ما يلي:



قال صاحبُ السموِّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائبُ رئيسِ الدولة، رعاهُ اللهُ:

(لغتنا العربية هي لغةٌ حيةٌ غنيةٌ نابضةٌ بالحياة، بقيتْ محافظةً على أصالتها لأكثرَ من ألفي عامٍ، وتتميزُ بقدرتها على مواكبةِ الحاضرِ والمستقبلِ، والمساهمةِ في الحفاظِ على اللغةِ العربيةِ، هي قيمةٌ إسلاميةٌ، وفريضةٌ وطنيةٌ، وترسيخُ هويتنا وجزورنا التاريخيةِ).
 ◎ واجبنا تجاه اللغة العربية.

◎ بعض الوسائل التي تُمكنني من إتقان اللغة العربية.

مكانة العلماء العاملين بعلمهم:

بين القرآن الكريم علو منزلة العلماء، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة المجادلة: 11]، وخصَّهم تعالى بهذه الدرجة دون غيرهم، قال عز وجل: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [سورة الزمر: 9]، وقرن الله تعالى شهادة ملائكتيه وشهادة العلماء بشهادته عز وجل، وفي ذلك دلالة على شرف العلماء، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [سورة آل عمران: 18].

وبين رسول الله ﷺ فضل العالم المُعلم، فقال ﷺ: «إِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ» (رواه أبو داود).



أقرأ وأشرح:

وجه الاستدلال بما يلي على علو مكانة العلماء:

① قال عز وجل: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [سورة فاطر: 28].

② قال رسول الله ﷺ: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَوْهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ» (رواه مسلم).

③ قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لِيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ» (رواه الترمذي).



أفكر وأعبر:

عن أثر العلم على شخصية المتعلم في الجوانب التالية:

الجانب

الأثر

علاقته بالله تعالى

أخلاقه

نفسيته

مهارته العقلية

رسولنا ﷺ أسوةٌ حسنةٌ للعلماء والمعلمين:

بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعَلِّمًا لِلنَّاسِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا» (رواهُ ابنُ ماجه)، فَكَانَ ﷺ خَيْرَ مُعَلِّمٍ؛ لِيَبْنِيَ شَخْصِيَّةَ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ وَصَفَهُ أَحَدُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِقَوْلِهِ: «مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَطُّ قَبْلَهُ ﷺ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ﷺ» (رواهُ مسلمٌ)، فَكَانَ ﷺ لَيْنًا رَفِيقًا بِالْمُتَعَلِّمِ، مُيَسِّرًا، بَعِيدًا عَنِ التَّشْدِيدِ فِي الْأُمُورِ، قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنَّتًا وَلَا مُتَعَنَّتًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُيَسِّرًا» (رواهُ مسلمٌ)، وَعَلَّمَ رَسُولُنَا ﷺ الصَّحَابَةَ الْكِرَامَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عِلْمَ الدِّينِ، وَحَثَّهُمْ عَلَى التَّفَكُّرِ فِي الْكُونِ، فَعَنَ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ ﷺ قَالَ: «تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ، إِلَّا وَهُوَ يُذَكِّرُنَا مِنْهُ عِلْمًا» (رواهُ الطبراني).

أتعاون وأكتب:

أكبر قدر ممكن من الصفات التي تميز بها الرسول ﷺ في تعليمه للناس، مبيِّنا نتيجة ذلك.

النتيجة:

أقرأ وأحدد:

من التالي ما يلي:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ، قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّاءَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ. وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا. وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيَعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَنَعَهُ فِي دِينِ اللَّهِ، وَفَنَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلِمَ. وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ).



آداب طالب العلم الواردة في القول التالي، مبيناً نتائج التحلي بها.

قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلَّمُوهُ النَّاسَ، وَتَعَلَّمُوا الْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ) (رواه البيهقي).

آداب طالب العلم

نتائج التحلي بها

العلم أساس الحضارة الإنسانية:

يُعدُّ العلم سبباً لتقدم المجتمعات، فمن العلم والفكر ينتج الإبداع والتطور، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [سورة المجادلة: 11]، ولقد تفاعل المسلمون مع توجيهات الإسلام لطلب العلم بالبحث العلمي والقراءة، فساهموا في بناء الحضارة الإنسانية في ميادين العلم المختلفة، وبرز منهم الإمام مالك بن أنس رحمه الله، والإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله، والإمام البخاري رحمه الله، والإمام مسلم رحمه الله، في علوم الشريعة، وابن سينا في الطب، والخوارزمي في الرياضيات، ومئات العلماء الذين برزوا في كل العلوم.

كما يُعدُّ المسلمون أول من أنشأ الجامعات، فكانت دار الحكمة أول جامعة، ثم تلتها جامعة القرويين، ثم جامعة الأزهر.



أفكرُ وأحددُ:

◉ مجال العلم الذي أرغبُ في التخصصِ فيه، مُبينًا وسائل العلم التي أحتاجُها لأتمكن من تحقيقِ رغبتِي.

مجالُ العلم الذي
سأتخصصُ بهِ

وسائلُ العلم التي
أحتاجُها لذلكَ

التعليمُ في دولة الإمارات العربية المتحدة:

أدركتُ دولتنا الحبيبةً بقيادتها الرشيدة أهمية العلم والتعلم، فقامتُ ببناء المدارس والمعاهد والجامعات، وأمدتها بأصحاب الخبرات من المعلمين والمعلمات، ووفرتُ لها كل الوسائل التي تعينُ على النجاح في شتى المجالات، واقتحمتُ بقوة مجال العلوم الفضائية، وأصبحتُ عاصمةً للطاقة النظيفة المستدامة. وجعلتُ التعليم أول أولوياتها الذي تسعى للوصول به لمستويات عالمية متقدمة، فنصتُ على المؤشرات الخاصة بتحقيق هذا الهدف في الأجندة الوطنية 2021.



سببُ اهتمامِ دولة الإمارات بالتعليم من المقولة التالية:

أقرأُ وأستنجزُ:



قالَ الوالدُ المؤسسُ الشيخُ زايدُ بنُ سلطانِ آل نهيان -رحمه الله-: "إنَّ العلمَ والثقافةَ أساسُ تقدُّمِ الأمة، وأساسُ الحضارة، وحجرُ الأساسِ في بناءِ الأمم، لأنه لولا التقدمُ العلميُّ لما كانتُ هناكَ حضاراتٌ ولا صناعةٌ متقدمةٌ أو زراعةٌ تفي بحاجةِ المواطنين".

ألاحظُ وأعبرُ:

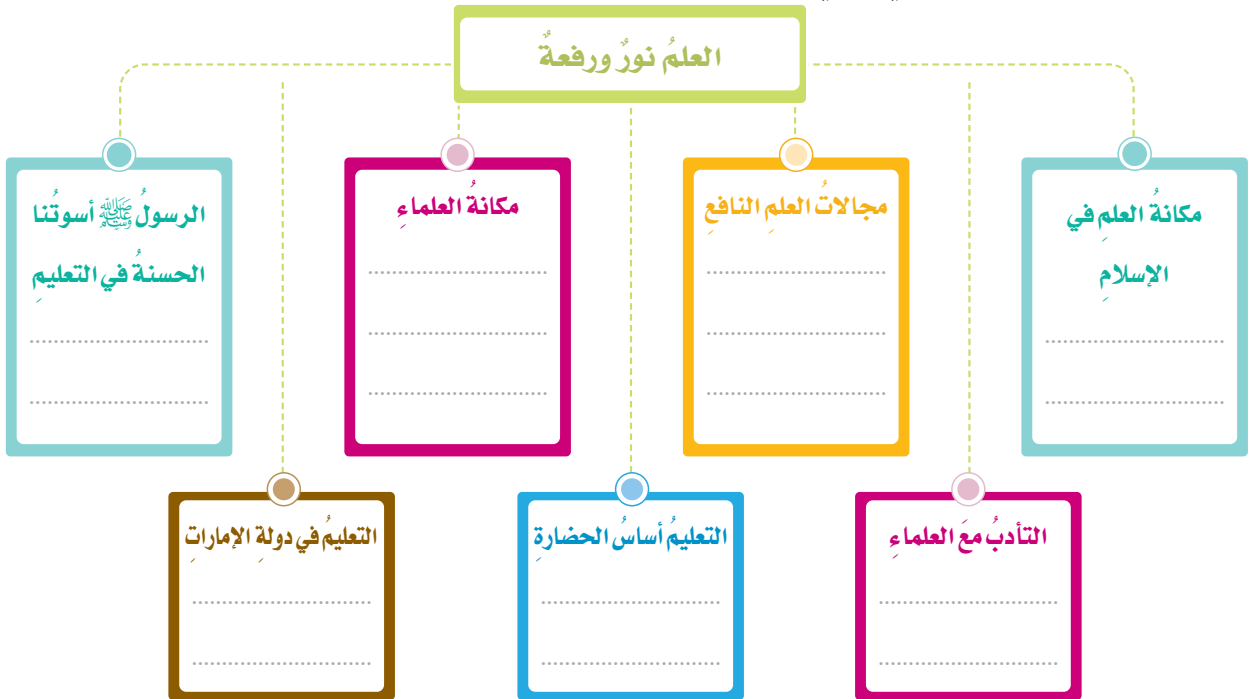
◉ عما يلي:



جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تعديلها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أنظّم مفاهيمي:

◉ أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



أضع بصمتي

◉ أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:

أجتهد في طلب العلم النافع لي ولمجموعي. وأعمل به؛ حتى أرضي ربي، ولأساهم في رفعة وطني.



أولاً: أجيب بمفردتي:

1 **عَلَّلْ:** لا غنى للبشرية عن العلوم بشتى أنواعها.

2 قال تعالى: ﴿ سَرَّيْهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [سورة فصلت: 53].

⊙ في الآية الكريمة حثٌّ على البحث والاستقصاء العلمي، وضح ذلك.

3 يقول الحكماء: (العلم خير من المال؛ العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والعلم يزكو على الإنفاق، والمال تنقصه النفقة، ومنفعة المال تزول بزواله).

⊙ قارن بين العلم والمال في ضوء فهمك للمقولة السابقة وفق الجدول:

وجه المقارنة	العلم	المال
أوجه التشابه:
أوجه الاختلاف:
النتيجة:

4 عبّر بأسلوبك عن أهمية العلم لبناء شخصية الإنسان.

ثانياً: أثري خبراتي:

① بالاشتراك مع زملائي صمّم عرضاً تقديمياً مُصَوِّراً حول جهود القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة في دعم التعليم والابتكار في المجتمع، ثمّ قم بعرضه على زملائك في الصفّ.

أقيّم ذاتي:

② ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أجتهد في دراستي.			
2	أخصّص لي وقتاً لقراءة كتابٍ نافع.			
3	أعبر عن أهمية العلم النافع في حياتي.			
4	أتحلّى بالأخلاق الحميدة التي أتعلمها من كتاب الله - تعالى.			
5	أحترم العلماء والمعلمين وأقدّرهم.			
6	أقدّر معلمي وأشكره على جهوده.			
7	أحسن استخدام الشبكة المعلوماتية في تحصيل العلم النافع.			
8	أحذر من الأفكار المشبوهة التي تروج في الكتب والمواقع الإلكترونية.			
9	أعبر عن تقديري لجهود حكومتنا الرشيدة في دعم التعليم في المجتمع.			

الدرس الرابع

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أبين فضل القراءة في الإسلام.
- أستنتج أهمية القراءة في حياة المسلم.
- أوضح أهمية الكتابة للقارئ والمتعلم.
- أشرح سبل التعامل مع مصادر القراءة المتنوعة.
- أستنبط دور القراءة في بناء الحضارة الإنسانية.
- أعبر عن تقديري لجهود دولة الإمارات في تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع.

اقرأ باسم ربي

أبادر لأتعلّم



يقول أحد العلماء: (ما أشبع من مطالعة الكتب،
وإذا رأيتُ كتاباً لم أره فكأنني وقعتُ على كنز).

وقال الشاعر أبو الطيب المتنبي:

وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

اقرأ وأستنتج:



⊙ الأمر الذي عبّر العالم عن حُبّه له في قوله السابق.

⊙ دلالة تشبيه العالم للكتاب بالكنز في قوله: (وإذا رأيتُ كتاباً لم أره فكأنني وقعتُ على كنز).

⊙ الرابط بين مقولة العالم وقول الشاعر.

⊙ قيمة حضارية سأخصّص لها وقتاً من يومي.



أستخدم مهاراتى لأتعلم

مكانة القراءة في الإسلام:

نالَتِ القراءةُ في الإسلام مكانةً رفيعةً، ومنزلةً عظيمةً، فكانت أول كلمةٍ نزلت من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1]، ثم أكد ذلك بقوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ] [العلق: 4]، فكان ذلك إيذاناً بفتح آفاق العلم والمعرفة، ومحو أميَّتهم، وبداية نهضتهم. وقد حرص النبي ﷺ على تعزيز القراءة في مجتمعه، فنال الصحابيُّ الذي يستطيع القراءة منزلةً عظيمةً عنده ﷺ، ومنهم زيد بن ثابت رضي الله عنه الذي شرف ببعض المهام العظيمة؛ ككتابة المصحف والرسائل، والترجمة إلى لغاتٍ أخرى.

وكان ﷺ يرسلُ القراء من الصحابة إلى البلدان المختلفة، يعلمونهم القرآن الكريم، وهكذا غرس الإسلام في نفوس المسلمين حبَّ القراءة، فحرصوا على اقتناء الكتب، وحملوها معهم في أسفارهم، وهذا أحدهم يوصي صديقه قبل السفر فيقول: (استعن على وحشة الغربة بقراءة الكتب، فإنها السنُّ ناطقةٌ، وعيون راقمةٌ).

● جعل النبي ﷺ فداء الأسير في بدر أن يُعلم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة.

أفكر وأعل:



أحل وأستنبت:

قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ [العلق: 2] أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ [الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ] [العلق: 4] عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ [العلق: 5].
 ● العلاقة بين قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1] خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ [العلق: 2] وقوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ [العلق: 5] خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ [الطارق: 6].

◉ مفهوم القراءة في الآية الأولى. ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [العلق].

◉ الفرق بين مفهوم القراءة التي ورد الأمر بها في الآية الأولى، ومفهوم القراءة في قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢﴾ ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤﴾ [العلق].

فوائد القراءة:

إنَّ للقراءة في الكتب النافعة فوائد جليَّة، وآثاراً عظيمةً، فهي وسيلة العلم، وسبيل المعرفة، وغذاء العقل، ولذة القلب، وهي توسع مدارك القارئ، وتكسبه علماً وحكمةً، وتُنمِّي من مهاراته اللغوية، وتزيد من خبراته، كما أنها تُهدِّب الأخلاق، وتُقوِّم السلوك.



أفكرُ وأناقش:

◉ فائدة الجَمع بين القراءة والتأمل في مخلوقات الله تعالى المشاهدة، والقراءة والتدبر في آيات القرآن الكريم المكتوبة.

أتعاونُ وأبيِّنُ



أثر القراءة على القارئ في الجوانب التالية:

الأثرُ	الجانبُ
.....	التفكيرُ والإبداعُ
.....	المنزلةُ الاجتماعيةُ
.....	الحالةُ النفسيةُ
.....	السلوكُ
.....	المهاراتُ اللغويةُ

الكتابة أول ابتكار في العالم:



إن الحياة بلا قراءة وتعلم لا قيمة لها، ولذا أقسم الله تعالى بأدوات القراءة والكتابة: كالقلم الذي يكتب به أنواع العلوم، قال تعالى: ﴿تَوَالَّفَ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: 1]، ونبّه الله تعالى على فضل علم الكتابة في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: 4]؛ لما فيه من المنافع العظيمة، فما دَوَّنَتِ العلوم ولا انتشرت، ولا قَيَّدَتِ الحِكْمُ، ولا رُصِدَتِ أخبارُ الأولين ومقالاتُهُم إلا بالكتابة، ولولا القراءة والكتابة لما استقامت أمور الدنيا والآخرة.

اقرأ وأستنتج:



فائدة الكتابة للمتعلم من المقولات التالية:

◎ ومما أوصى به الإمام الشافعي رحمه الله أصحابه أنه قال: (اعلموا رحمكم الله أن هذا العلم يند كما تند الإبل - أي يشرد ويهرب كما تهرب الإبل والمقصود أنه ينسى - فاجعلوا الكتب له حُماةً، والأقلام عليه رُعاةً).

◎ كان الخليل بن أحمد - مؤسس علم العروض - رحمه الله - يقول: (ما سمعتُ شيئاً إلا كتبتُه، ولا كتبتُه إلا حفظتُه، وما حفظتُه إلا نفعني)، فكان كثير القراءة والاطلاع.

أفكر وأناقش:



الأفكار التالية:

◎ توجد علاقة وثيقة تربط بين القراءة والقدرة على الكتابة الإبداعية.

◎ يُعدُّ التأليفُ (الكتابة الإبداعية) عمليةً عقليةً، أداتها العقل، وليست يدويةً.

مصادر القراءة ومجالاتها:



تعدُّ القراءةُ مفتاحًا للعلم، فعلى الإنسان أن يقرأ العلمَ النافع، ويقتني الكتبَ المفيدة، وهي كثيرةٌ ومتنوعةٌ في وقتنا المعاصر، وتوجدُ في صورتين: موادَّ قرآنيةَ ورقيةَ، وموادَّ قرآنيةَ إلكترونيةَ، ومنها ما يلي:

- ❶ القرآن الكريم: فهو خيرُ كتابٍ يقرأهُ المسلمُ، قال تعالى: ﴿فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل:20]، وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اقرأوا القرآنَ فإنه يأتي يومَ القيامةِ شفيعًا لأصحابه» (رواهُ مسلم).
- ❷ سنَّةُ نبينا محمدٍ ﷺ وسيرتهُ العطرةُ: فمنهما نستلهمُ الدروسَ والعبرَ، ونأخذُ منهما الأسوةَ الحسنةَ، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب:21).
- ❸ سيرُ العلماءِ والصالحينَ: فمنها نهلُ من علمهمُ وخبرتهمُ، فتزيدنا معرفةً، ونتعرفُ على أخلاقهمُ وسلوكياتهمُ الحسنةِ، فنتبعهمُ في ذلك، فقد قيلَ لابنِ المباركِ -رحمه اللهُ-: يا أبا عبدِ الرحمنِ، لو خرجتَ فجلستَ مع أصحابك، قال: إني إذا كنتُ في المنزلِ جالستُ أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ. يعني قراءةَ سيرتهمُ.
- ❹ الأدبُ العربيُّ: فالمحافظةُ على اللغةِ العربيةِ مسؤليةٌ وطنيةٌ ودينيةٌ وأخلاقيةٌ.
- ❺ كُتُبُ المعارفِ المختلفةِ في شتى أصنافِ العلومِ، فهناك عددٌ كبيرٌ منها تُرجمَ للعربيةِ، وأصبحَ متاحًا للجميعِ.
- ❻ الكتبُ التي تتحدثُ عن الوطنِ وتاريخهِ ومُؤسَّسيه: فهي تغرسُ في النفوسِ حُبَّ الوطنِ، والتضحيةَ من أجله، والحفاظَ على استقراره، والمساهمةَ في بناءِ حضارتهِ.
- ❼ تطورتُ وسائلُ القراءةِ في وقتنا الحاضرِ، فلم تعدْ مقصورةً على الكتبِ والمجلداتِ، بل أصبحتُ وسائلُ القراءةِ الإلكترونيةِ متاحةً ومتعددةً، ومنها: تصفُّحُ الشبكةِ المعلوماتيةِ، ومطالعةُ الرسائلِ النصيةِ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ، وهي منُ صنْعِ الإنسانِ الذي نجحَ في استثمارِ القراءةِ استثمارًا جيدًا.



أتعاونُ وأُعبِّرُ:



عن الآثار التي تعود على القارئ من التدبير في قراءة القرآن الكريم.

.....
.....
.....

أناقشُ وأُعلِّمُ:



تعدُّ وسائل القراءة الإلكترونية سلاحًا ذا حدين.

.....

.....

أفكرُ وأناقشُ:



خطورة أخذ العلم من مصادر المعرفة الإلكترونية غير الرسمية.

نتيجة الانسياق للأفكار والدعوات المشبوهة التي تروج عبر المواقع الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

.....

.....



القراءة أساس الحضارة:

إنَّ القراءةَ سببٌ لرفعةِ الإنسانِ في الحياةِ وبعدَ المماتِ، ووسيلةٌ لرفيِّ المجتمعاتِ وحضارتها، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11]، فعندما شُغِفَ المسلمونَ الأوائلُ بالقراءةِ والكتابةِ أقبلوا على المعارفِ المتنوعةِ، فنشطتْ حركةُ التأليفِ والتصنيفِ والترجمةِ من اللغاتِ والحضاراتِ المتنوعةِ، وأصبحتِ المكتباتُ من أعظمِ مكتسباتِ الحضارةِ الإسلاميةِ وثمراتها، ومن أثرى المكتباتِ في العالمِ.

وقد أدركتْ قيادتنا الرشيدةُ في دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ ما للقراءةِ من دورٍ في الإبداعِ والابتكارِ لبناءِ الحضارةِ الإنسانيةِ؛ لذا أولتِ القراءةَ اهتمامًا كبيرًا، فشيّدتِ المدارسَ والجامعاتِ، وأسستِ المكتباتِ، ووفرتْ أسبابَ القراءةِ النافعةِ، فأقامتْ معارضَ الكتبِ، وحثّتْ على القراءةِ من خلالِ المبادراتِ والمسابقاتِ الكثيرةِ، ورصدتِ الجوائزَ الكبرى لذلكِ.



أحللُ وأبينُ:



دورُ القراءةِ في بناءِ حضارةِ الشعوبِ من المقولةِ التاليةِ:



قالَ صاحبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدِ آلِ مَكْتُومٍ، نائِبُ رَئِيسِ الدَّوْلَةِ رِعاةُ اللَّهِ: (إنَّ العُلَماءَ والبَاحِثينَ والمبْتَكِرِينَ الَّذينَ سيقودونَ مستقبلنا لا بدَّ منَ صناعتِهِمْ على أُسُسٍ منَ حُبِّ القِراءةِ، وشغفِ المعرفةِ والفضولِ، لتخرِيجِ جيلٍ قارئٍ مطلعٍ، وترسيخِ الإماراتِ عاصمةً للمحتوى والمعرفة).



أبحثُ وأتحدثُ:



عن مشروع تحدي القراءة العربي الذي أطلق من دولة الإمارات العربية المتحدة، مُحدِّداً ما يلي:

⊙ اسم الحاكم الإماراتي الذي أطلق المشروع:

.....

⊙ العام الذي انطلق فيه المشروع:

.....

⊙ أهدافه:

.....

.....



أفكرُ وأوضحُ:



دلالة ما يلي:

⊙ تخصيص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - عام 2016م عاماً للقراءة.

.....

.....

أتعاونُ وأبحثُ:



⊙ عن أول قانونٍ للقراءة في المنطقة العربية، أصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - في أكتوبر 2016م، ثم أقرأ بنوده، وأتواصى مع زملائي بتنفيذه.

القراءةُ مسؤوليةٌ تربويةٌ:

إنَّ البيتَ يضعُ اللَّبنةَ الأولى في تنشئةِ الأبناءِ وتنميةِ عقولهم، قالَ ﷺ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا» (رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ)، فعلى الآباءِ غرسُ حبِّ القراءةِ في نفوسِ الأبناءِ، وحَثُّهم على استغلالِ أوقاتهم فيها، مع توفيرِ البيئةِ التي تُعينهم على ذلك، ومن أقوى الأسبابِ المعينةِ على ذلك: توفيرُ مكتبةٍ تحتوي على الكتبِ التي تناسبُ فكرَ الأبناءِ وتفكيرهم، وتضمُّ أصنافَ العلومِ النافعةِ، وبذلك نُنمِّي عقولَ الأبناءِ، ونزيدُ ثقافتهم، فتصبحُ ثقافةُ القراءةِ متأصلةً بين أفرادِ المجتمعِ.

أتعاونُ وأحددُ:



● أكبر عددٍ ممكنٍ من الفوائدِ التي تعودُ على الأبناءِ من جلوسهم مع الآباءِ لقراءةِ الكتبِ قراءةً جماعيةً في مجلسٍ أُسرِيٍّ.

أفكرُ وأخططُ:



● لاستثمارِ وقتِ فراغي في قراءةِ العلمِ النافعِ.

مصدرُ القراءةِ

الوقتُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أنظّم مفاهيمي:

أكمل المخطّط المفاهيمي التالي:

أقرأ باسمِ ربّي

مصادرُ القراءةِ
متنوعةٌ، ومنها:

أهميةُ الكتابةِ

فوائدُ القراءةِ

مكانةُ القراءةِ في
الإسلامِ

القراءةُ مسؤوليةٌ تربيةٌ

القراءةُ أساسُ الحضارةِ

أضغ بصمتي

أكملُ العبارةَ التالية، وأكملُ وفق النمطِ:

أخصّصُ لي وقتاً يومياً لقراءةِ كتابٍ نافعٍ، طاعةً لأمرِ ربّي، وسعيّاً منّي
لتنميةِ مهاراتي اللغويةِ والعقليةِ؛ لأساهمَ في بناءِ حضارةٍ وطني.





أجيب بمفردتي:

1 علل: تكرار الأمر بالقراءة في أوائل آيات سورة العلق.

.....

.....

2 بين نتائج التصرفات التالية:

التصرفات	النتائج
قرأ كتاباً نافعاً، ولخصه، ثم نشره عبر المواقع الإلكترونية.
الحرص على قراءة القرآن الكريم والتدبر في معانيه.
قرأ معلومةً دينيةً من أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وعمل بها دون التثبت من صحتها.

3 قال أحد الأدباء: (القراءة تضيف إلى عمر الإنسان أعماراً أخرى).

⊙ وضع بأسلوبك المقصود بالعمر الذي تضيفه القراءة للقارئ.

.....

.....

.....

أثري خبراتي:

⊙ بالاشتراك مع زملائك صمم عرضاً تقديمياً مصوراً حول جهود القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع، ثم اعرضه على زملائك في الصف.

أقيم ذاتي:

⊙ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أخصص لي وقتاً لقراءة كتابٍ نافع.			
2	أعبر عن أهمية القراءة والكتابة لي.			
3	أحرص على تلاوة كتاب ربّي، والتدبر في آياته الكريمة.			
4	أقرأ سنة رسول الله ﷺ، وأحسن التأسّي بخُلُقِهِ الكريم.			
5	أبادر للمشاركة في مبادرات القراءة التي أطلقتها دولتي.			
6	أحسن استخدام الشبكة المعلوماتية في تحصيل العلم النافع.			
7	أحذر من الأفكار المشبوهة التي تروج عبر وسائل التواصل الاجتماعي.			
8	أعبر عن تقديري لجهود حكومتنا الرشيدة في تعزيز القراءة في المجتمع.			

الدرس الخامس

أتعلم من هذا الدرس أن:

- أحدّ سمات شخصية الإمام الشافعي رحمه الله تعالى.
- أوضح عوامل نبوغه - رحمه الله تعالى - في المجالات العلمية.
- أبين جوانب الاقتداء في شخصية الإمام الشافعي رحمه الله تعالى.
- أستنتج أهمية رسالة العلماء في خدمة المجتمع والارتقاء به.

الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى)

أبادر لتعلم



يُحكى عن الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى - أنه كان يأتيه أصحاب الحديث، فيعرضون عليه، فيوقفهم على مسائل من علم الحديث، فيعجبون منه، ثم يأتيه أصحاب الفقه، فلا يقومون إلا وهم مقرّون له بالحدق والديانة. ويأتيه أصحاب علم الأدب، فيقرؤون عليه الشعر، وكان يحفظ من شعر العرب عشرة آلاف بيتٍ بغيريها ومعانيها، وكان من أعرف الناس بالتاريخ، مع عقلٍ ودين، وكان ملاك أمره إخلاص العمل لله عز وجل.



أناقش وأوضح



① العلوم التي أتقنها الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى -.

② سبب إتقانه لهذه العلوم في رأيه.

③ سبب تعلق الناس بالإمام الشافعي - رحمه الله تعالى -.

④ أثر الإخلاص في العمل.



أستخدم مهاراتى لأتعلّم

البطاقة التعريفية للإمام الشافعي - رحمه الله تعالى :-

قال الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى :- وُلِدْتُ بغزّة، سنةَ خمسينَ ومائةٍ، وحُمِلْتُ إلى مكّة، ابنَ سنتين. كنتُ يتيمًا في حِجْرِ أُمِّي، ولم يكنْ لها ما تعطيه للمُعَلِّم، وكانَ المعلمُ قد رَضِيَ مِنِّي أنْ أقومَ على الصبيانِ إذا غابَ، وأخفُّ عنه، فحفظتُ القرآنَ الكريمَ وأنا ابنُ سبعِ سنينَ، وحفظتُ الموطأَ وأنا ابنُ عشرٍ، أقمْتُ في بطونِ العربِ عشرينَ سنةً، أخذتُ أشعارها ولغاتها، وحفظتُ القرآنَ الكريمَ، فما علمتُ أنه مرَّ بي حرفٌ إلا علمتُ المعنى فيه والمرادَ، ثمَّ قدمتُ على مالكِ بنِ أنسٍ - رحمه الله تعالى - فكتبتُ موطأه، فقال لي: اقرأه. فلما سمعَ كلامي لقراءةِ كتبه، قال لي: يا ابنَ أخي، تَفَقَّهَ تَعْلُ.



أقرأ وألخص:

البطاقة التعريفية للإمام الشافعي - رحمه الله تعالى - فيما يأتي:

.....	الاسم واللقب:
.....	تاريخ الميلاد:
.....	المستوى الاجتماعي:
.....	كفاحه في طلب العلم:
.....	أهم أساتذته:



أتأمل وأناقش:

① يحقق العلم مكانة عالية للإنسان.

.....

② تؤدّي الأمُّ دورًا فاعلًا في تميّز أبنائها.

.....

الرحلة في طلب العلم:



رحل الإمام الشافعي -رحمه الله تعالى- إلى المدينة،
ولقي الإمام مالك بن أنس -رحمه الله تعالى- وأخذ عنه
فقه الحجاز، وقدم بغداد سنة خمس وتسعين ومائة، فأقام
بها سنتين، ثم خرج إلى مكة، ثم عاد إلى بغداد سنة ثمان
وتسعين ومائة، فأقام بها شهراً، ثم خرج إلى مصر، وكان
وصوله إليها في سنة تسع وتسعين ومائة، ولم يزل بها إلى
أن توفي سنة أربع ومائتين، فكان فقهه جامعاً لفقه الحجاز
وفقه العراق، جمع بين العلم بالقرآن والسنة، والخبرة باللغة العربية، والمعرفة بأحوال الناس وقضاياهم،
فكان رحمه الله أول من أسس على أصول الفقه.

أتعاون وأوضح:



● مظاهر اجتهاد الإمام الشافعي -رحمه الله تعالى- في طلب العلم.

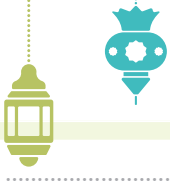
● أهمية السعي إلى طلب العلم والاطلاع على أفكار الآخرين وخبراتهم.

● كيفية الاستفادة من شخصية الإمام الشافعي -رحمه الله تعالى- ومن سبيل العلم والمعرفة التي وفرتها دولتي.



أنتعاونُ وأوضحُ:

عن أهم مؤلفات الإمام الشافعي -رحمة الله- في العلوم التالية:



.....

.....

.....

الفقه

أصول الفقه

الشعر

طلب العلم أفضل الأعمال:

قال الإمام الشافعي -رحمة الله-: مَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ فَعَلِيهِ بِالْعِلْمِ. وَمَا تَقَرَّبَ الْإِنْسَانُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَفْضَلَ مِنْ طَلْبِ الْعِلْمِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلْيَدَقِّقْ، لِئَلَّا يُضَيِّعَ دَقِيقَ الْعِلْمِ، وَمَنْ لَا يَحِبُّ الْعِلْمَ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ صِدَاقَةٌ وَلَا مَعْرِفَةٌ. وَزِينَةُ الْعُلَمَاءِ التَّوْفِيقُ، وَحِلْيَتُهُمْ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَجَمَالُهُمْ كَرَمُ النَّفْسِ.



أفكرُ وأعلُّ:

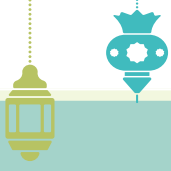
① أهمية التدقيق والتثبت من المعلومات والحقائق.

.....

.....



أتعاونُ وأستنبطُ:



صفاتُ العالمِ

مجالاتُ العلمِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صفاتُ الإمامِ الشافعيِّ - رحمه الله تعالى:



يُرَوى عن الإمامِ الشافعيِّ - رحمه الله - أنه كانَ قد جَزَّأَ اللَّيْلَةَ ثلاثةَ أجزاءٍ: في الثلثِ الأوَّلِ يكتُبُ، والثاني يصلي، والثالثِ ينامُ. واتفقَ العلماءُ من أهلِ الحديثِ والفقهِ والأصولِ واللغةِ والنحوِ وغيرِ ذلكَ على ثقته، وأمانته، وعدالته، وزهده، وورعه، ونزاهةِ عرضِهِ، وعِفَّةِ نفسِهِ، وحُسنِ سيرتِهِ، وعُلُوِّ قَدْرِهِ، وسخائِهِ.

أحلُّ وأستنبطُ:



⊙ صفاتِ الإمامِ الشافعيِّ - رحمه الله تعالى -.

⊙ أهميةُ تنظيمِ الوقتِ في التميُّزِ من خلالِ سيرةِ الإمامِ الشافعيِّ - رحمه الله تعالى -.

أنظّم مفاهيمي:

الإمام الشافعي - رحمه الله -

صفاته الشخصية

.....
.....
.....

مجالات العلم التي تميّز بها

.....
.....
.....

البطاقة التعريفية

اسمه:

مولده:

أساتذته:

كيفية الإفادة من شخصيته في حياتي:

.....
.....

أضع بصماتي

أُثابِرُ في طلبِ العلمِ؛ لأنّ نفعَ نفسي ووطني.





أجيب بمُفردِي:

1 للإمام الشافعي -رحمه الله- مميزاتُ أهْلتهُ للنبوغِ في حياته، اذكر ثلاثاً منها.

.....

.....

.....

2 قال الإمام الشافعي -رحمه الله-: (مالِكٌ مُعَلِّمي وأستاذي، ومنهُ تَعَلَّمنا العلمَ).
 استنتج طبيعةَ العلاقةِ بينَ الأستاذِ والطالبِ.

.....

.....

.....

3 أدى الإمام الشافعي -رحمه الله- دوراً في تثقيفِ الناسِ وتعليمِهِم، وَضَحْ ذلكَ.

.....

.....

.....

أثري خبراتي:

ابحث في ديوانِ الشافعي -رحمه الله- واختار منها بعضَ الحِكَمِ والأقوالِ للإمامِ الشافعي - رحمه الله -، ثم اعرضها على زملائك للإفادةِ منها.

أقيم ذاتي:

⊙ ما مدى التزامي بالقيمِ الواردةِ في الدرسِ؟

م	المجال	مستوى التزامي		
		قوي	متوسط	ضعيف
1	أثابرتُ في دراستي طلباً للعلمِ.			
2	أنفَعُ الآخرينَ بعلمي.			
3	أنظمتُ وقتي.			
4	أحترمُ معلمي وأقدّرُ جهودهَ.			
5	أحسنُ استخدامَ التكنولوجيا في طلبِ العلمِ.			